بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قوله تعالى

فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

(الصفق)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال

رابع ثاني البخاري

2

قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

(مشتبهات)

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن
بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن
ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمن بن بشير عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمن
ابن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم
اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ه

باب تفسير المشتبهات ه

وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك
الى ما لا يريبك ه حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال انا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امراة سوداء جاءت
فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال
ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن

المشبهات

اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما
راها حتى لقي الله ه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا
اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول
الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ
قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر ه

باب ما يتنزه من الشبهات ه

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها ه وقال همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي ه

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات ه

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي
الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال
لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء
الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت ه حدثنا احمد بن المقدام العجلي
ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

مايكره

مسقطه

ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه ٥

باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ٥

باب من لم يبال من حيث كسب المال ٥

حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام ٥

باب التجارة في البز ٥

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نساء فلا يصلح ٥

باب الخروج في التجارة ٥

وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ٥ حدثنا محمد بن سلام قال نا مخلد بن يزيد قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة ٥

باب التجارة في البحر ٥

وقال مطر لا باس به ٥ وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر فيه لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث ٥

باب واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ٥ وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله ٥ حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس

الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما ● باب قول الله تعالى أنفقوا من طيبات
ما كسبتم ● حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ● حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره ●

باب من احب البسط في الرزق ●

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد عن انس بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره
فليصل رحمه ● باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة ● حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ● حدثنا مسلم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ح حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع
البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب

كلوا حـ

حـ م هو الزهري

ح

وان عنده لتسع نسوة ● باب كسب الرجل وعمله بيده ●
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد
علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ● حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد قال
حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ● رواه همام
عن هشام عن ابيه عن عائشة ● حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا عيسى عن ثور عن خالد
ابن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا
من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده ● حدثنا
يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه ثنا ابو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلم كان لا يأكل الا من عمل يده ●
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه ● حدثنا يحيى بن
موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله
عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس ●

باب السهولة في الشراء والبيع ومن طلب حقا

فليطلبه في عفاف ● حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني

حـ م بيديه

حـ م بيديه

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ٥

باب من انظر موسرا ٥

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا
اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال
قال فتجاوزوا عنه ٥ وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر
وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر
الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز
عن المعسر ٥

باب من انظر معسرا ٥

حدثنا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ٥

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ٥

ويذكر عن العداء بن خلد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد
رسول الله من العداء بن خلد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ٥ وقال
قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي
آري خراسان وسجستان فيقول جاء اليوم من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه
كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء

الا اخبره ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ٥

باب بيع الخلط من التمر ٥

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر
الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ٥

باب ما قيل في اللحام والجزار ٥

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال
جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما
يكفي خمسة فاني اريد ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت
في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد
تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ٥

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون

قالت

ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان

النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحق
نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من
نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر
فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال
عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ه

باب ذكر القين والحداد ه

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث
قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا ه

باب ذكر الخياط ه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ه

باب ذكر النساج ه

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن
سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل
بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه ه

باب النجار ه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن
سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة
امرأة من الأنصار قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن
إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه ه حدثنا خلاد بن
يحيى نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي
غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى

الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت
ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ٥

باب شراء الحوائج بنفسه ٥

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر ٥ وقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من
جابر بعيرا ٥ حدثنا يوسف بن عيسى نا ابو معوية نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
بنسيئة ورهنه درعه ٥

باب شراء الدواب والحمير ٥

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل ٥ وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا ٥ حدثنا محمد بن
بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي واعيى فتخلفت
فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك
قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت

بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال
فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية
فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت
الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ٥

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس
عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا ٥

باب شراء الابل الهيم ٥

والاجرب الهايم المخالف للقصد في كل شيء ٥ حدثنا علي نا سفين قال قال
عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى
تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال
من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك
ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ٥ سمع سفين عمرا ٥

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت

به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ٥

باب في العطار وبيع المسك ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة
ابن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح
والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك
إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا
خبيثة ٥

باب ذكر الحجام ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه
حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ٥

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم
أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني
تبيعها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا
ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ٥

باب صاحب السلعة أحق بالسوم ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ٥

باب كم يجوز الخيار ٥

حدثنا صدقة قال أنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع
خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ٥ حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٥ وزاد أحمد ثنا بهز
قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله
ابن الحرث بهذا الحديث

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ٥

حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما
قال أو يكون بيع خيار ٥

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة ٥ حدثني

اسحق قال انا حبان نا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن
الحرث سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما
الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما
البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق نا حبان نا
همام نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
وحدثنا همام نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم
ابن حزام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان

يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن
يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي
حدثنا سفيان نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره
عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال هو لك
يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت
من امير المؤمنين عثمن رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت
على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار ما لم حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته
باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال
سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني
الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت
يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ه حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته
في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى
المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او
حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة
ما كانت الصلاة تحبسه ه حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبه عن حميد الطويل عن انس
ابن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ه حدثنا ملك بن اسمعيل نا زهير عن حميد عن انس دعا رجل
بالبقيع يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ه حدثنا ملك بن اسمعيل علي بن عبد الله نا سفين عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في طايفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس
بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه سخابا او
تغسله فجا يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه ه قال
سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة ه حدثنا ابرهيم

ابن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع نا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من
الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث
اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه ه

باب كراهية السخب في السوق ه

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو
ابن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ه تابعه عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام ه غلف
كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا ه

باب الكيل على البايع والمعطي ه

لقوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم
كقوله يسمعونكم يسمعون لكم ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا
حتى تستوفوا ويذكر عن عثمن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل ه حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك

عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يستوفيه ٥ حدثنا عبدان قال نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر
قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم
على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة
وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس
على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كانه لم ينقص منه شيء ٥ وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه ٥ وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جذ له فاوف له ٥

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابرهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٥

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها
في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة ٥ حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ٥

خ بيعه

ومده

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ٥

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجا ٥ حدثني ابو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يقبضه ٥ حدثنا علي نا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه
عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجي
خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال
اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ٥

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع
طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون

بالورق

خ
ببعه

قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يقبضه ٥ **باب من رأى اذا اشترى طعاما**
جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب فى ذلك ٥ حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
لقد رأيت الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعنى
الطعام يضربون ان يبيعوه فى مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ٥

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند
البائع او مات قبل ان يقبض ٥ وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا
فهو من المبتاع ٥ حدثنا فروة بن ابى المغراء قال ثنا على بن مسهر عن هشام عن
ابيه قالت لقل يوم كان يأتى على النبى صلى الله عليه وسلم الا يأتى فيه بيت ابى بكر
احد طرفى النهار فلما اذن له فى الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا
فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه الساعة الا لامر
حدث فلما دخل عليه قال لابى بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما
ابنتاى يعنى عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لى فى الخروج قال الصحبة يا رسول
الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندى ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما
قال اخذتها بالثمن ٥ **باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم**
على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة

عن عائشة

رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكفأ ما فى انائها ٥ **باب بيع المزايدة** ٥
وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد ٥ حدثنا بشر
ابن محمد قال انا عبد الله قال انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله
ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ٥

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع ٥
وقال ابن ابى اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبى صلى الله
عليه وسلم الخديعة فى النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن النجش ٥

باب بيع الغرر وحبل الحبلة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج ما فى بطنها ٥
باب بيع الملامسة ٥ وقال انس نهى عنه النبى
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة وهى طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه

خ
ربا

ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ٥

باب بيع المنابذة ٥

قال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة ٥ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥

باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم

وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء ٥ حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع
تمر ٥ ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا
من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر
ثلثا والتمر اكثر ٥ حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمن
عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ٥

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ٥

حدثنا محمد بن عمرو المكي قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى
عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى
غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ٥

باب بيع العبد الزاني ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير ٥ قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او
الرابعة ٥

باب البيع والشرا مع النساء ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على

الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ه حدثنا
حسان بن أبي عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت
بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة
والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ه حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا ه

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر ه

حدثني عبد الله بن صباح ثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني
أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال
ابن عباس ه

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة ه

وكرهه ابن سيرين وإبرهيم للبائع والمشتري وقال إبرهيم إن العرب تقول بع لي
ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن إبرهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ه حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد ه

باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه

مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع
والخداع لا يجوز ه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله العمري عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
التلقي وأن يبيع حاضر لباد ه حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد
فقال لا يكون له سمسارا ه حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي
عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق ه

باب منتهى التلقي ه

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا
نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى
نبلغ به سوق الطعام ه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق يبينه حديث
عبيد الله ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال
كانوا يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ٥

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقلت ان احب اهلك اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري
جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب بيع التمر بالتمر ٥

حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن ملك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ٥

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام

17

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم
كيلا ٥ حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني
زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها ٥

باب بيع الشعير بالشعير ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن ملك بن اوس اخبره
انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك
فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ٥

باب بيع الذهب بالذهب ٥

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا اسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحق
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم ٥

باب بيع الفضة بالفضة ٥

حدثنا عبيد الله بن سعد نا عمي نا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ه

باب بيع الدينار بالدينار نساء ه

حدثنا علي بن عبد الله نا الضحاك بن مخلد نا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول
وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة ه

باب بيع الورق بالذهب نسيئة ه

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت
أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا ه **باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ه**
حدثنا عمران بن ميسرة نا عباد بن العوام قال نا يحيى بن أبي إسحاق قال نا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب

إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب
كيف شئنا ه **باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع
الزبيب بالكرم وبيع العرايا ه** قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر ه قال سالم وأخبرني
عبد الله بن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع
العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل ه حدثنا مسدد نا معاوية عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها ه

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة ه

حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن
جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا

بالدينار والدرهم الا العرايا ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق
قال نعم ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا
قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا ه وقال سفين مرة اخرى
الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال
سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين
انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحها قال لا ه

باب تفسير العرايا ه

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له
ان يشتريها منه بتمر ه وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا
بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال
ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة
والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا
يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر ه حدثنا محمد
قال نا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا ه قال موسى بن عقبة

نهى

لنخلات

19

والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها ه

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ه

بلغ السماع في الثالث بقراءة اخي ابي البركات

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة
الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ه واخبرني خارجة
ابن زيد ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من
الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر نا حكام نا عنبسة عن زكريا
عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع ه حدثنا ابن مقاتل انا
عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل
حتى تزهو يعني حتى تحمر ه حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان
نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع
الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها ه

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها ه

حدثني علي بن الهيثم نا معلى نا هشيم قال انا حميد نا انس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما
يزهو قال يحمار ويصفار ○ **باب اذا باع الثمار**

(او تصفار)

قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله
الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه ○ قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على
ربه ○ اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ○

باب شراء الطعام الى اجل ○

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن
في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه ○

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه ○

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع

بالدراهم جنيبا ○ **باب من باع نخلا قد ابرت** ○ 20

او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام
نا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت
لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلث
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا ○

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب
كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ○

باب بيع النخل باصله ○

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرء ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع ○

باب بيع المخاضرة ○

حدثنا اسحق بن وهب نا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثني اسحق بن ابي
طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ○ حدثنا قتيبة نا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر
حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل

مال أخيك ۝ **باب بيع الجمار وأكله** ۝

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل
المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة ۝

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم

في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة ۝
وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا ۝ وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد
لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ۝ وقال تعالى ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف ۝ واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين
فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه ۝ حدثنا أبو نعيم نا سفين
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك
ما يكفيك بالمعروف ۝ حدثني إسحق نا ابن نمير قال أنا هشام وحدثني محمد قال
سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله
عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت

في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف ۝

باب بيع الشريك من شريكه ۝

حدثني محمود نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۝

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي سلمه بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۝ حدثنا مسدد نا عبد الواحد بهذا
وقال في كل ما لم يقسم ۝ رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري تابعه هشام عن معمر
قال عبد الرزاق في كل مال ۝ **باب إذا اشترى شيئا لغيره**

بغير إذنه فرضي ۝ حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يمشون
فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران
فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي
الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال

وسلم صح

رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري

نجيت صح

ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي
كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فقال ففرج
عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة
فاعطيته وابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه
بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها
فانها لك فقال تستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم ٥

باب الشراء والبيع من المشركين واهل الحرب ٥

حدثنا ابو النعمن نا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه
شاة ٥

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه ٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من

الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه
ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني
اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها
فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها
فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن
قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية
او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها
آجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ٥
حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد
ابن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي
وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد
على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة فلم تره سودة قط ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد
عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب
ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ٥ حدثنا

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام أخبره
انه قال يا رسول الله أرأيت امورا كنت أتحنث او أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير ٥

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ ٥

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ٥

باب قتل الخنزير ٥

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ٥

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه ٥

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار
قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا
الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم
فباعوها واكلوا اثمانها ٥

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع قال نا عوف عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال
ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح ٥ قال
ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد ٥

باب تحريم التجارة في الخمر ٥

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ٥ حدثنا مسلم نا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة
البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر ٥

باب اثم من باع حرا ٥

حدثني بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلثة
انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ٥

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة ٥

واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة
وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا

ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب
لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس
بعير ببعيرين نسيئة ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق ٥

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا
فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم
فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة ٥

باب بيع المدبر ٥

حدثنا ابن نمير نا وكيع نا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي
صلى الله عليه وسلم المدبر ٥ حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زهير بن حرب نا يعقوب نا أبي
عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ٥

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ٥

ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت
أو أعتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب
من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥

باب بيع الميتة والأصنام ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه
ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد نا يزيد كتب إلي عطاء سمعت

باب ثمن الكلب ٥

جابرًا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجامًا فسألته عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب السلم باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة نا إسماعيل بن علية قال نا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ٥

باب السلم في وزن معلوم ٥

حدثنا قتيبة قال نا ابن عيينة قال نا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي نا سفين قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة نا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٥

قال

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد وحدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك ٥

باب السلم إلى من ليس عنده أصل ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا إسحق نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفين نا الشيباني وقال والزبيب ٥ حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب ٥ حدثنا آدم نا شعبة قال نا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله

الواسطي

عليه وسلم مثله ٥

باب السلم في النخل ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم
في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسيا بناجز وسالت ابن عباس
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل
منه وحتى يوزن ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت
ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى
عن الورق بالذهب نسا بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز ٥

باب الكفيل في السلم ٥

حدثنا محمد نا يعلى نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا
له من حديد ٥

باب الرهن في السلم ٥

حدثني محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف
فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد ٥

باب السلم الى اجل معلوم ٥

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام
الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه ٥
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا
في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين نا ابن ابي
نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى
عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك ٥

باب السلم الى ان تنتج الناقة ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور
الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج ما في بطنها ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

السلم في الشفعة باب الشفعة ما لم يقسم ٥

فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ٥

وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو
شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع

باب الشفعة

86

يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي
في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك
على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف
وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه ٥

باب اي الجوار اقرب ٥

حدثنا حجاج نا شعبة وحدثني علي بن عبد الله نا شبابة نا شعبة نا ابو عمران قال سمعت
طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال
الى اقربهما منك بابا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب في الاجارة ٥ باب استيجار الرجل الصالح

استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين
ومن لم يستعمل من اراده ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي
ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي
يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده ٥

باب رعي الغنم على قراريط ٥

حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط

لاهل مكة ٥

باب استيجار المشركين عند الضرورة

او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥ حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على
دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما
براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم
وهو طريق الساحل ٥

باب اذا استاجر اجيرا ٥

ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء
الاجل ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث ٥

باب الاجير في الغزو ٥

حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
صفوان بن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من
اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع
اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج

وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر ٥

باب من استأجر أجيرا ٥

فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله على ما نقول وكيل ٥ يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله ٥

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض

حدثنا إبراهيم بن موسى هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا نأكله ٥

قال سعيد أجرا

باب الإجارة إلى نصف النهار ٥

حدثنا سليمان بن حرب حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ٥

باب إثم من منع أجر الأجير ٥

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي

سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ٥

باب الإجارة من العصر إلى الليل ٥

حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال لهم أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ٥

كلاهما

باب من استأجر أجيرا فترك أجره ٥

فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما

فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نايمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا
او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر
اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى
المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت
له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس
ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال
بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد
فقلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا
قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا
كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام بأسا وقال
كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان
ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احيا العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء
الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني
لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال
فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا ٥

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرايب الاماء ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو
طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته او ضريبته ٥

باب خراج الحجام ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علمه كراهية لم يعطه ٥ حدثنا ابو
نعيم نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم
ولم يكن يظلم احدا اجره ٥

باب من كلم موالي العبد

ان يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا آدم نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك

قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين
او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ٥

باب كسب البغي والاماء ٥

وكره ابرهيم كسب النايحة والمغنية ٥ وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماؤكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا مسلم
ابن ابرهيم نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كسب الاماء ٥

باب عسب الفحل ٥

حدثنا مسدد نا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما ٥

قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس
ابن معوية تمضي الاجارة الى اجلها ٥ وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر
ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن

عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج
حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع ٥ وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حتى اجلاهم عمر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الحوالة

وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز ٥ وقال
ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما
لم يرجع على صاحبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم
على ملي فليتبع ٥

باب اذا احال على ملي فليس له رد ٥

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع ٥

باب ان احال دين الميت على رجل جاز ٥

حدثنا المكي بن ابرهيم يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك
شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين
قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها
قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ٥
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ٥

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها ٥

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد
جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن
مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا
تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه ٥ وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان
يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا ٥ قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر
فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا
فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج
موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار
فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي
فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي
كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك

بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال
أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في
الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

باب قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم

حدثنا الصلت بن محمد ثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم
قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له
حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن
الصباح ثنا إسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لأنس أبلغك أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار
في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

وبه قال الحسن حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة
أخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول
الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال

والخشبة | بن مالك | عليها | فصلى عليه

البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل
أبوي إلا وهما يدينان الدين قال أبو عبد الله وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي
فأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج
فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف
في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في
داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن
يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره

وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلاً بكاءً لا يكاد يملك دمعه حين يقرأ القرآن
فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه قد ابتنى مسجداً بفناء داره وأعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد
ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن
نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال
قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد علي ذمتي
فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك
وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجراً
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر
هل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر ه

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن حدث أنه ترك لدينه

وفاءً صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاؤه ومن
ترك مالاً فلورثته ه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الوكالة باب وكالة الشريك في القسمة وغيرها ه

وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم علياً في هديه ثم أمره بقسمتها ه حدثنا قبيصة
سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ه
حدثنا عمرو بن خالد الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاه غنماً يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح أنت ه

باب إذا وكل المسلم حربياً في دار الحرب أو في دار

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف
كتاباً بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما
كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من
الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا
حتى يتبعونا وكان رجلاً ثقيلاً فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه

تنثني لا تمنعه فجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه
وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدميه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ٥

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيا

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر انا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك
يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او
ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت ٥ تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغايب جايزة ٥

وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير
حدثنا ابو نعيم ٥ سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه ٥

فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٥

باب الوكالة في قضاء الديون ٥

حدثنا سليمن بن حرب ٥ شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه
قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء ٥

باب اذا وهب شيا لوكيل او شفيع جاز ٥

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نصيبي لكم ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطايفتين اما السبي واما المال فقد كنت استانيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هولاء قد جاءونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا

فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي

حدثنا المكي بن ابرهيم ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم
يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال
اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة
قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله

باب وكالة الامراة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي
فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل

وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها
قلت ما هي قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال
ما هي قلت قال لي اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله

الا هو الحي القيوم قال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ٥

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ٥

حدثنا اسحق نا يحيى بن صالح نا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن
عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع
آخر ثم اشتريه ٥

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو وقال في صدقة عمر ليس على الولي جناح
ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل
مكة كان ينزل عليهم ٥

باب الوكالة في الحدود ٥

حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها ٥
حدثنا ابن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال جيء بالنعمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان في البيت ان يضربوه قال كنت فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ٥

باب الوكالة في البدن وتعاهدها ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة 36
بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها قالت انا فتلت قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي
فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي ٥

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله تعالى ٥

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ٥ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على ملك عن اسحق
ابن عبد الله انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في
كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين
قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ٥ تابعه اسمعيل عن ملك
وقال روح عن ملك رابح ٥

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها ٥

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به
كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ما جاء في الحرث والمزارعة ٥

كتاب الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه نا قتيبة
ابن سعيد نا ابو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك نا ابو عوانة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا
ابان نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة الزرع او مجاوزة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن سالم الحمصي نا محمد بن زياد الالهاني
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال وراى سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم
قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السايب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير
رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من
عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق
لهذا خلقت للحراثة قال امنت به وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها
الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر
وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل وغيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل
نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يحيى
ابن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة

مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك
وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ٥

باب المزارعة بالشطر ونحوه ٥

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على
الثلث والربع وزارع علي وسعد بن ملك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقسم وعروة وال ابي بكر وال عمر وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر
من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وكذا وقال الحسن لا باس ان تكون
الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن
لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطا والحكم والزهري
وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكون الماشية
على الثلث والربع الى اجل مسمى ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق
تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق
وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الارض ٥

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال النبي

صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع ٥

باب

٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس
لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني
اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ٥

باب المزارعة مع اليهود ٥

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
خرج منها ٥

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن
رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم

وكان في ذلك صلاح لهم ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون
اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله
يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت
ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت

عامل
نفر
والي ح

ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند
رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند
قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم
أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني
حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها
فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ه قال أبو عبد الله بن إسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ه

باب أوقاف النبي صلى الله عليه وسلم ه

وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله
لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ه حدثنا صدقة قال نا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا
قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ه

باب من أحيا أرضا مواتا ه

ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة ه وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له
ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس
لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال
عروة قضى به عمر في خلافته ه

باب ه

حدثنا قتيبة
نا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له
إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينه وبين الطريق وسط من ذلك ه حدثنا إسحق بن إبرهيم قال نا شعيب بن إسحق عن
الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة ه

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله

ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما ه حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا
فضيل بن سليمن نا موسى نا نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
نا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

ليقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ه

باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة ه حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان
بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر
والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت
سمعا وطاعة ه حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا الاوزاعي عن عطاء عن
جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع
بن نافع ابو توبة ه حدثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه ه حدثنا قبيصة نا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس
فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما ه حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن
ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى

في الربع

الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن ه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي
عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كرا
الارض ه

باب كرا الارض بالذهب والفضة ه

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة
الى السنة ه حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث كان الذي نهي عن ذلك
ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ه

باب

ه حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال ح
وحدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له ألست
فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه

علمه خ

قال ابو عبد الله من هاهنا خ

بشار خ

واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة ٥

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرءا مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب المساقاة

باب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج المر المزن السحاب ٥

باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء

وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم ٥ وقال عثمن قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ٥ حدثنا أبو اليمان شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطى الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ٥

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ٥

باب من حفر بيرا في ملكه لم يضمن ٥

حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز
الخمس ٥

باب الخصومة في البير والقضاء فيها ٥

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه
الآية كانت لي بير في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله
ذلك تصديقا له ٥

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر
الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق

فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إمامه لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه منها رضي
وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره
لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٥

باب سكر الأنهار ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله
عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر
فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان نا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل
فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلم اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر
ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

باب شرب الأعلى إلى الكعبين ٥

حدثنا محمد قال نا مخلد قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة

ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها
النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل
الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير
والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه
وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين الجدر اصل الجدار

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل
بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد
رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد
حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني
النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة
قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها
فاكلت من خشاش الارض

باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ
عن يساره قال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب وكثير
ابن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا
حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو وسمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى الا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا اسمعيل ثنا ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها

قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلا

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال الناس اعطي ام منع

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه

حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه

فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابى فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ه

باب القطايع ه

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يقطع البحرين فقال الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذى تقطع لنا قال سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى ه

باب كتابة القطايع ه

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى ه

باب حلب الابل على الماء ه

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثنى ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن ابن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب فى حايط او فى نخل ه

قال النبى صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الممر والسقى حتى ترفع وكذلك رب العرية ه حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثنى ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذى باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع

عن ابن عمر عن عمر فى العبد ه حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبى صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ه حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة نا ملك عن داود بن الحصين عن ابى سفين مولى ابى احمد عن ابى هريرة قال رخص النبى صلى الله عليه وسلم فى بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او فى خمسة اوسق شك داود فى ذلك ه حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال اخبرنى الوليد بن كثير قال اخبرنى بشير بن يسار مولى بنى حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابى حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم ه قال ابو عبد الله بن اسحق حدثنى بشير مثله ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فى الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس ه

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته ه

حدثنا محمد قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطانى ثمنه ه حدثنا معلى بن اسد نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن فى السلم فقال حدثنى الاسود عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من

يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ه

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها ه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها
ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ه

باب اداء الدين ه

وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ه حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي
منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن
شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت
ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت
او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه
السلم فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل
كذا وكذا قال نعم ه حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث

وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ه

باب استقراض الابل ه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث
عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل
من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء ه

باب حسن التقاضي ه

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر
واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب هل يعطي اكبر من سنه ه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء ه

باب حسن القضاء ه

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على
النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلم اعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ه حدثنا خلاد
نا مسعر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ه

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز ه

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي
صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها ه

باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره ه

حدثني ابراهيم بن المنذر نا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان
ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف
اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له
عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ه

بالتي

47

عن الزهري

باب من استعاذ من الدين ه

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم
اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من
المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ه

باب الصلاة على من ترك دينا ه

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ه حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا
ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فانا مولاه ه

باب مطل الغني ظلم ه

حدثنا مسدد نا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ه

باب لصاحب الحق مقال ه

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ه قال
سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ه حدثنا مسدد نا يحيى عن

شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض

والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا
بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن من اقتضى من حقه قبل ان يفلس
فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن محمد بن عمرو بن حزم ان
عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس
فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد ولم ير ذلك

(او نحوه)

مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال ساغدو عليك غدا
فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء

او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين
المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه
فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

48

قال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل
مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك
عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء
منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى
وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا
فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه
ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال عليه السلام فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري
صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت
خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه
وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني
ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك

تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ه وقال ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع ه حدثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ه حدثنا
عثمن ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ه

باب العبد راع في مال سيده لا يعمل إلا بإذنه ه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع
وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته ه قال فسمعت هؤلاء من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت
النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه

وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك
فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا
أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ه حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القسم ضرب وجهي
رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته
قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على
محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أو حوسب
بصعقة الأولى ه حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض
رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت

في نسخة: فقال
في نسخة: فأومأت

برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرضّ رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل

وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه

باب من باع على الضعيف ونحوه

فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله. حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام.

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا الى آخر الآية. حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر.

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم

من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت. حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم.

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

ان عبد بن زمعة وسعد بن ابی وقاص اختصما الی النبی صلی الله علیه وسلم فی ابن امة
زمعة فقال سعد یا رسول الله اوصانی اخی اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه
فانه ابنی وقال عبد بن زمعة اخی وابن امة ابی ولد علی فراش ابی فرای النبی صلی الله علیه وسلم
شبها بینا بعتبة فقال هو لك یا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبی منه یا سودة

باب التوثق ممن تخشی معرته

وقید ابن عباس عکرمة علی تعلیم القران والسنن والفرایض حدثنا قتیبة
نا اللیث عن سعید بن ابی سعید انه سمع ابا هریرة یقول بعث رسول الله صلی الله
علیه وسلم خیلا قبل نجد فجاءت برجل من بنی حنیفة یقال له ثمامة بن اثال سید
اهل الیمامة فربطوه بساریة من سواری المسجد فخرج الیه رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال ما عندك یا ثمامة قال عندی یا محمد خیر فذکر الحدیث فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس فی الحرم

واشتری نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمکة من صفوان بن امیة علی ان عمر
ان رضی فالبیع بیعه وان لم یرض عمر فلصفوان اربع مایة وسجن ابن الزبیر بمکة
حدثنا عبد الله بن یوسف نا اللیث قال حدثنی سعید بن ابی سعید سمع
ابا هریرة قال بعث النبی صلی الله علیه وسلم خیلا قبل نجد فجاءت برجل من بنی
حنیفة یقال له ثمامة بن اثال فربطوه بساریة من سواری المسجد

باب الملازمة

بسم الله الرحمن الرحیم
حدثنا یحیی بن بکیر نا اللیث حدثنی جعفر بن ربیعة وقال غیره حدثنی
اللیث قال حدثنی جعفر بن ربیعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن کعب بن

مالك الانصاری عن کعب بن مالك انه کان له علی عبد الله بن ابی حدرد الاسلمی
دین فلقیه فلزمه فتکلما حتی ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبی صلی الله علیه وسلم
فقال یا کعب واشار بیده کانه یقول النصف فاخذ نصف ما علیه وترك نصفا

باب التقاضی

حدثنا اسحق نا وهب بن جریر
ابن حازم نا شعبة عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق عن خباب قال کنت قینا
فی الجاهلیة وکان لی علی العاص بن وایل دراهم فاتیته اتقاضاه فقال لا اقضیك
حتی تکفر بمحمد فقلت لا والله لا اکفر بمحمد حتی یمیتك الله ثم یبعثك
قال دعنی حتی اموت ثم ابعث فاوتی مالا وولدا ثم اقضیك فنزلت افرایت
الذی کفر بایاتنا وقال لاوتین مالا وولدا الایة

بسم الله الرحمن الرحیم وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی اله وصحبه وسلم

کتاب فی اللقطة واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة وحدثنی محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن سلمة سمعت سوید بن غفلة قال لقیت ابی بن کعب فقال اخذت
صرة مایة دینار فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد من یعرفها ثم اتیته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتیته ثلثا فقال
احفظ وعاها وعددها ووکاها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت
بها فلقیته بعد بمکة فقال لا ادری ثلثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفین عن ربیعة حدثنی یزید مولی

المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك
بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب
قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر ه

باب ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها
صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى
الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي
تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها ه

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن
جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

حتى يلقاها ربها ه

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث
فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة ه

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
وقال يحيى نا سفين حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة نا أنس حدثنا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها
ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها ه

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط
لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعيد نا روح نا زكريا
قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا
يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر حدثنا
يحيى بن موسى نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله

على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت
لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما
أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله
اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه
أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن
لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه

لأنها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل

قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن
غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا
فقال لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما
رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد
بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها
سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله
عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال

هي لك او لاخيك او للذيب ه **باب** حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال نا النضر قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر
ح حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر
قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل
من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل
انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذى ضرب احدى كفيه بالاخرى
فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على
فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد ه
باب قصاص المظالم وقال مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر
الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم

خ يوم
له

كذا في الاصل ونسخ

الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام

وافئدتهم

وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ه **باب قصاص المظالم** ه
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المومنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم بينهم في الدنيا حتى اذا
نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه
في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا ه وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا ابو المتوكل ه **باب قول الله تعالى الا لعنة الله
على الظالمين** ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام قال حدثني قتادة عن
صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف
ذنب كذى اتعرف ذنب كذى فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى
في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين ه **باب لا يظلم المسلم المسلم**
ولا يسلمه ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن

لا صنا
كذا في الاصل المسموع

خ
المومنون

والمنافق
او الكفار

فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ٥

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما ٥

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا هشيم قال ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن ملك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ٥ حدثنا مسدد ثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ٥

باب نصر المظلوم ٥

حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ٥

باب الانتصار من الظالم ٥

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ٥ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ٥ قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ٥

باب عفو المظلوم ٥

لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين

ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة ٥

حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ٥

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم ٥

حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ٥

باب من كانت له مظلمة عند رجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ٥ قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر ٥ قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان ٥

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه ٥

حدثنا محمد ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة

خافت من بعلها نشوزًا او اعراضًا قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ۝

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدًا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده ۝

باب اثم من ظلم شيئا من الارض

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين ۝ حدثنا ابو
معمر نا عبد الوارث نا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا
سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا عبد الله بن المبارك نا موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا
بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ۝ قال ابو عبد الله هذا الحديث
ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة ۝

باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز ۝ حدثنا

حفص بن عمر نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ۝ حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام
لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم ۝

باب قول الله تعالى وهو الد الخصام ۝

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ۝

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ۝

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها ۝

باب اذا خاصم فجر ۝ حدثنا بشر بن خالد

قال انا محمد عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن

ابن جعفر

عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من
اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر ه **باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه**
وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت
عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف ه حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى
الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم
بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقايف ه وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في سقيفة بني ساعدة ه حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال حدثني ملك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ه

باب صب الخمر في الطريق ه حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ابو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم
فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ه

باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات
قالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
حدثنا معاذ بن فضالة نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس
فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ه **باب الابار على الطريق اذا لم يتاذ بها** ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملأ خفه
ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال

في كل ذات كبد رطبة أجره

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة

في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال
هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن
المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على
يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقال وا عجبا لك
يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار
لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك
اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء
الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك
فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل

أزواج صح

بعظم

فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال
لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم
هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا
بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة
وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي وصليت صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي
تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له
أسود استأذن لعمر فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه

وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة فتبسم أخرى فجلست حين تبسم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس
والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أو في
شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة إنك أقسمت لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها
عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك
أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت
أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فقلن مثل ما قالت عائشة ٥ حدثنا ابن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل

نش

خدكره

تعني

عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس
في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه ٥

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد ٥

حدثنا مسلم نا أبو عقيل نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك ٥

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم ٥

حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما ٥ **باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس**
في الطريق فرمى به ٥ حدثنا عبد الله قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له ٥

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون

بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع ٥

باب النهبى بغير إذن صاحبه ٥ وقال عبادة

فيترك للطريق

بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب ○ حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ○ وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة ○

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ○

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق

فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء ○ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح

عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية ○ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه القسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ○

باب من قاتل دون ماله ○

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ○

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره ○

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة ○ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله ○

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن

حين يجا فتعرضت له وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى
الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من
طين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض ٥

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل
هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر
أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب
فأكل منه ذلك الجيش ثمنية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبتا
ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥ حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم
ابن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى
الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد
إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
إبلهم فقال رسول الله ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه

أزودة القوم

ما بقاؤهم بعد إبلهم

على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا
الله وأني رسول الله ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا أبو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر
جزورا فنقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس ٥ حدثنا محمد بن
العلاء نا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما
كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان ٥

بينهما بالسوية في الصدقة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية ٥

باب قسمة الغنم ٥

حدثنا علي
ابن الحكم الأنصاري نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في
القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم

او ابدكا وابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه وليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب القران في التمر بين الشركا

حتى يستاذن اصحابه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ٥

باب تقويم الاشياء بين الشركا بقيمة عدل ٥

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ٥

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الما مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٥

باب شركة اليتيم واهل الميراث ٥

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله العامري الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى فان خفتم الى قوله ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت عايشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ٥

حدثنا ابن عبد الله الاويسي

اللاتي وان خفتم بالواو

اللاتي بالواو

مال

شقيصا

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا قسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمن بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة

63

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد قال نا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه ذلك

لما

فبلغ

النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله
لانا ابر واتقى لله منهم ولواني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان
معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد
فقال لا بل للابد قال وجا ابن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول
الله وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم
على احرامه واشركه في الهدي ٥

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم ٥

حدثنا محمد بن ... وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فاكفيت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل
يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول
الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب
فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر ٥

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهان مقبوضة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال
ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى

وانهم لتسعة ابيات ٥

باب من رهن درعه ٥

حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال ابرهيم ثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه ٥

باب رهن السلاح ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال
محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساكم
قالوا كيف نرهنك نسانا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم قالوا كيف
نرهنك ابنانا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه ٥

باب الرهن مركوب ومحلوب ٥

وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن
مثله ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ٥

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة ثنا
جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله

عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي

واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين
على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى
عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال
فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او
يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم
عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

كتاب في العتق باب ما جاء في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد
ابن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد

ابن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله
ابن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن
موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل
قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على
نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن
ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر
عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين

او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه
ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا
فقد عتق عليه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك
فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
على المعتق فاعتق منه ما اعتق ٥ حدثنا مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصره ٥
حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته
بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق ٥ قال ايوب
لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث ٥ حدثنا احمد بن مقدام قال
نا الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في
العبد والامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عتقه
كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى
الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن
امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ٥

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد

غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ٥ حدثنا احمد بن ابي رجا نا يحيى بن آدم
نا جرير بن حازم سمعت قتادة ٥ حدثني النضر بن انس بن ملك عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ٥
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او

شقيصا في مملوك فخلاصه عليه ٥ تابعه حجاج وابان وموسى بن خلف عن
قتادة اختصره شعبة ٥

باب الخطا والنسيان في العتاقة

والطلاق ونحوه ٥ ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطي ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا مسعر
عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن
امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفين نا
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل
بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ٥

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ٥

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر ٥ حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فاضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ام الولد ٥

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها ٥ حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد الله بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر ٥

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول ٥

باب بيع الولاء وهبته ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ٥

باب اذا اسر اخو الرجل ٥

او عمه هل يفادى اذا كان مشركا ٥ وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل ومن عمه عباس ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اسمعيل ابن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ٥

باب عتق المشرك ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ٥

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى

وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ٥
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم جاءوا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا ٥ حدثنا علي بن الحسن قال اخبرنا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت
الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية
حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبراه

68

قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال
رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ٥ حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن
الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ٥ باب فضل من ادب جاريته او علمها
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن
اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا
يحب من كان مختالا فخورا ٥ ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار

فعلمها خ

الجنب يعني الصاحب في السفر ه حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا واصل الأحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما
يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم ه

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ه حدثنا
محمد بن كثير قال أنا سفين عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها
(خ: تعليمها)
وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ه حدثنا بشر
ابن محمد نا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك ه
حدثنا إسحق بن نصر نا أبو أسامة عن الأعمش نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ه

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي ه

وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها

لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى
سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم ه حدثنا مسدد نا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين ه حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى
سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران ه حدثنا محمد نا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل
أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ه حدثنا أبو النعمن نا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد
فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل ه وأعتق من ماله وإلا فقد عتق
منه ه حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع
وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته ه حدثنا مالك بن إسمعيل نا سفين عن الزهري
حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة
أو الرابعة بيعوها ولو بضفير ه

باب إذا أتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة
أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه ٥

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم

المال إلى السيد ٥ حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع ومسئول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هولاء من النبي صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته ٥

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن
فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب إثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل

باب

وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ٥ وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب

علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار
قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنس المكاتبة
وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه ٥ قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها
في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة
أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل شرط الله أحق وأوثق ٥

باب ما يجوز من شروط المكاتب ٥

ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله ٥ فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة
جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق ه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت
عايشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاؤها لنا قال رسول
الله لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ه

باب استعانة المكاتب وسوال الناس ه

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاوك
لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا
ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عايشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في
كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق
ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق ه

باب بيع المكاتب اذا رضي ه

وقالت عايشة هو
عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر
هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء ه حدثنا عبد الله بن

يوسف قال نا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت
تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة
فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاوك لنا
قال ملك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ه

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك ه

حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة
رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني
من ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة
وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
هذا فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها ه

حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابن ابي حازم عن ابيه عن زيد

ابن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال عليه السلم ارسلي به الي فجاوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد ابن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته

٧٦

فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جيت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شي فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خلد بن مخلد سليمن بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلث مرات

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن بن حرب شعبة عن هشام ابن زيد بن انس بن ملك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل قال حدثني

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا
انا حرم ٥

باب قبول الهدية

٥ حدثنا ابرهيم
ابن موسى نا عبدة نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا آدم نا شعبة قال نا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم
اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك
الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن
المنذر نا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى
الله عليه وسلم فاكل معهم ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة
قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي

الاضب

73

صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال
لا ادري احر ام عبد ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من
الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ٥

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه

(دون بعض)

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت
له فاعرض عنها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب
الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه

قال

بن عروة

فليهدها

فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه
قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني
وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم
انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي
اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة
وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم
قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة
فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال
ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة ٥

باب ما لا يرد من الهدية ٥ حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال
دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥

باب من راى الهبة الغائبة جائزة ٥
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر
عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك ٥

باب المكافاة في الهبة ٥ حدثنا مسدد نا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة ٥

باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل
بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم
في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا
يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به
ما شئت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمن بن بشير انهما حدثاه عن النعمن بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال
فارجعه ٥

باب الاشهاد في الهبة حدثنا حامد
ابن عمر نا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنه وهو على
المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول

الهدية

74

النبي صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ٥

قال إبرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥ وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا ٥ حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه نا إبرهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ٥

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج ٥

فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحرث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت قلت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت ٥ حدثنا حبان ابن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك ٥ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة ابن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ٥

باب من لم يقبل الهدية لعلة ٥

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
واليوم رشوة ه حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده
هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ه حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدى لي قال
هلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ
احد منه شيئا الا جاء يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا ه

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه

وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن
فصلت فهي لورثة الذي اهدى ه وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى
له اذا قبضها الرسول ه حدثني علي بن عبد الله نا سفين نا ابن المنكدر سمعت جابرا
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم وعدني فحثى لي ثلثا ه

باب كيف يقبض العبد والمتاع ه

النبي ح

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
هو لك يا عبد الله ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه قال فدعوته له فخرج وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر
اليه فقال رضي مخرمة ه

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل

ولم يقل قبلت ه حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ه

باب اذا وهب دينا على رجل ه

قال شعبة عن
الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه فقال قال جابر قتل ابي وعليه دين
فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي ه حدثنا
عبدان قال نا عبد الله قال انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد

عن ع

الى م

اليه

ثمن خ

الغرماء أن في حقو قهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا
ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطي ولم يكسره
لهم ولكن قال ساغدوا عليك فغدا علينا حتى اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره
بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا نكون علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله ٥

باب هبة الواحد للجماعة

٥ وقالت أسماء للقسم
ابن محمد وابن ابي عتيق ورثت مالا عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معوية
مائة الف فهو لكما ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هولا فقال ما كنت لاوثر بنصيبي
منك احدا فتله في يده ٥

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ٥ حدثنا ثابت بن محمد نا مسعر عن محارب عن جابر
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني ٥ حدثنا محمد
ابن بشار نا غندر نا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة اراه قال فوزن لي فارجح فما زال منها شي حتى اصابها اهل الشام
يوم الحرة ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده
حدثنا عبد الله بن عثمن بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا
لا نجد الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم
احسنكم قضاء ٥

باب اذا وهب جماعة لقوم

٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء
جاءونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا يا رسول الله فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا ٥ قال ابو عبد الله فهذا الذي

به

باب من اهدى له هدية وعنده

بلغنا من قول الزهري ه
جلساؤه فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح ه حدثنا
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال ان لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ه حدثنا عبد الله
ابن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله
لا يتقدم النبي احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه
ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ه

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز ه

وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ه

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها
من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة
وقال كسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له بمكة مشركا ه حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر نا ابن فضيل عن ابيه

عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء
علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على بابها سترا موشيا
فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل
به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ه حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ه

باب قبول الهدية من المشركين ه

وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال
اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ه حدثنا عبد الله بن محمد
نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا ه وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو النعمان نا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن

ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام
عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه
وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبا له فجعل منها قصعتين
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال ٥

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله
يحب المقسطين ٥ حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها
عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت على امي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك ٥

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه ٥

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يعود في قيئه ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر
ابن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان
ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان
من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب ما قيل في العمرى والرقبى ٥

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له واستعمركم جعلكم عمارا ٥ حدثنا ابو نعيم
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها
لمن وهبت له ٥ حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة قال حدثني النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال
عطا حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

باب من استعار من الناس الفرس ٥

حدثنا آدم نا

شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء
وان وجدناه لبحرا ه

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة
وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها
تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ه

شوابه قطري

باب فضل المنيحة

ه حدثنا يحيى بن بكير ثنا ملك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ه
حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن ملك قال نعم الصدقه ه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن ملك قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة
وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام
اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه وقال احمد بن شبيب
اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ه حدثنا مسدد ثنا عيسى
ابن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله
ابن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد
السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة ه حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر
قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان
ابى فليمسك ارضه ه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني
الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال
فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا ه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال
حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض
تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا
له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما ه

بابٌ إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما

يتعارف به الناس فهو جائزٌ ۝ وقال بعض الناس هذه عاريةٌ وإن قال كسوتك هذا
الثوب فهو هبةٌ ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيبٌ نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر
فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدةً ۝ وقال
ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر ۝

بابٌ إذا حمل رجلًا على فرسٍ فهو كالعمرى والصدقة ۝

وقال بعض الناس له أن يرجع ۝ حدثنا الحميدي قال أنا سفين قال
سمعت مالكًا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرسٍ في
سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك ۝ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الشهادات بابٌ ما جاء في البينة على المدعي ۝

لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدينٍ إلى أجلٍ مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتبٌ بالعدل ولا يأب كاتبٌ أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئًا فإن كان الذي عليه الحق
سفيهًا أو ضعيفًا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجلٌ وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا
تسأموا أن تكتبوه صغيرًا أو كبيرًا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى

إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارةً حاضرةً تديرونها بينكم فليس عليكم جناحٌ ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتبٌ ولا شهيدٌ وإن تفعلوا فإنه فسوقٌ بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيءٍ عليمٌ ۝ وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيًا أو فقيرًا فالله أولى
بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرًا

إلى قوله بما تعملون خبيرا

بابٌ إذا عدل رجلٌ رجلًا فقال لا نعلم إلا خيرًا

أو قال ما علمت إلا خيرًا ۝ حدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا ثوبان
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهابٍ أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضًا حين قال لها أهل الإفك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في
فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرًا وقالت بريرة إن رأيت
عليها أمرًا أغمصه أكثر من أنها جاريةٌ حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا في رجلٍ بلغني أذاه
في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرًا ولقد ذكروا رجلًا ما علمت عليه
إلا خيرًا ۝

بابُ شهادة المختبي ۝

وأجازه عمرو بن حريث
قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
السمع شهادةٌ وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيءٍ وإني سمعت كذا وكذا
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعبٍ الأنصاري يؤمان النخل التي فيها

ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ح سفين عن
الزهري عن عروة عن عايشة جات امراة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى
الله عليه وسلم ٥

باب اذا شهد شاهد او شهود بشي ٥

فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر
بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ
الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد
اخران بالف وخمس مايه يقضي بالزيادة ٥ حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا
عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه
تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب يسالهم
فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ٥

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم

وممن ترضون من الشهداء ٥ حدثنا الحكم بن نافع ح شعيب عن الزهري قال
حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر
لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شي الله يحاسبه في سريرته ومن
اظهر لنا سوا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة ٥

باب تعديل كم يجوز ٥

حدثنا سليمن بن حرب ح
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهدا
الله في الارض ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ح داود بن ابي الفرات ح عبد الله بن
بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا
ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نساله عن الواحد ٥

باب الشهادة على الانساب

والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ايذني له ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا همام نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم الولادة ٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ٥ تابعه ابن مهدي عن سفين ٥

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا ٥ وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة ٥ وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة ٥ وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة ابن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها فقالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة

وتغريب عام . باب لا يشهد على شهادة جور إذا أُشهد

وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور . حدثنا عبدان قال نا عبد الله
قال نا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة
لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تُشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال
لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور . حدثنا آدم
نا شعبة نا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعدُ قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن . حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد .

باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز (لقوله)

وجل والذين لا يشهدون الزور . وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة .
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم . تلووا ألسنتكم
بالشهادة . حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم

قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة . حدثنا مسدد نا
بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت . وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري حدثنا
عبد الرحمن .

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه

ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات . وأجاز شهادته قاسم
والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان
عاقلا . وقال الحكم رب شيء تجوز فيه . وقال الزهري أرأيت ابن عباس
لو شهد على شهادة أكنت ترده . وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس
أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين . وقال سليمان بن يسار
استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي
عليك شيء . وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة . حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال

يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا . حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت . حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك .

باب شهادة النساء وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها .

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا . وأجازه شريح وزرارة بن أوفى . وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء . حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت

أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها .

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فقالت امرأة إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه .

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد بن يونس حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري

فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله ابن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد

الخزرج وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن اجتهلته الحمية فقال كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي قد بكيت
ليلتين ويوماً حتى اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي
وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا
نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي
من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهراً لا يوحى اليه في شاني شيء قال فتشهد
ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك
الله وان كنت المت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول الله فيما
قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرأ كثيراً من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به
الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله اني لبريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبريئة لتصدقنني والله
ما اجد لي ولكم مثلاً الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على

بذنب

يعلم

ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبريني الله ولكن والله ما ظننت
ان ينزل في شاني وحياً ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبريني الله فوالله ما
رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي
يا عايشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان
الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا في براتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئاً ابداً
بعد ما قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيراً قالت وهي التي
كانت تساميني فعصمها الله بالورع ٥ وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن
عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله ٥ وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله ٥

باب اذا زكى رجل رجلاً كفاه ٥ وقال ابو جميلة

وحدثني مبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ۞ حدثنا ابن سلام قال ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ۞

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ۞

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض إلى قوله أن يضعن حملهن ۞ وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة ۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صفوان بن سليم

عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ۞

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

۞ حدثنا محمد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ۞ قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ۞

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه ۞ وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى ۞ حدثنا أبو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ۞

باب

۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الى عذاب اليم ه
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال
فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ه

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة ه

وينطلق لطلب البينة ه حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام قال
نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا
حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ه **باب اليمين بعد العصر ه**

او حد

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف
له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا
فاخذها ه **باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ه ه**
ولا يصرف من موضع الى غيره ه قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على

المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل
مروان يعجب منه ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم
يخص مكانا دون مكان ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ه **باب اذا تسارع قوم في اليمين ه**

انه

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون ه

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ه حدثني اسحق قال نا يزيد بن هرون قال نا
العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول
اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا ه وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن ه
حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل
او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القران
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال
ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت ه

سليمن

الله

باب كيف يستحلف ه قال الله تعالى يحلفون بالله
لكم ه وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ه

يقال بالله وتالله ووالله ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف
بالله كاذبا بعد العصر ۞ ولا يحلف بغير الله ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ملك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسئله عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضن قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله افلح ان صدق ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا جويرية قال ذكر نا نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت ۞

باب من اقام البينة بعد اليمين ۞

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض ۞ وقال
طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته
من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

خذها

باب من امر بانجاز الوعد ۞ وفعله الحسن

وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر
ذلك عن سمرة ۞ وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا

قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث
ابن اشوع ۞ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال
له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفا
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن ملك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا
وعد اخلف ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى
الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات
قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ۞ حدثنا محمد بن
محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى
قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسئله فقدمت فسالت ابن عباس فقال
قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل ۞

وهكذا صح

باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا

بينهم العداوة والبغضاء ٥ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ٥ حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه
أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما
كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم
عن الذي أنزل عليكم ٥

باب القرعة في المشكلات

وقوله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ٥ وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء ٥ وقوله
فساهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين ٥ وقال أبو هريرة عرض
النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري
أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمن بن
مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء
فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى

91

الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله
ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني
قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال
حدثني الشعبي أنه سمع النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار
بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا
ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم
وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ٥

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ما جاء في الإصلاح بين الناس

٥ وقول الله تعالى لا خير

في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ٥ حدثنا سعيد
ابن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني
عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه
يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم [جاء] النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان
أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه
فأشار إليه بيده وأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ
أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح
إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد
إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي
لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد ثنا
معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي
فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال
رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما

ضرب

(هامش: بالتصفيق)

ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما ٥ **باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول
خيرا ٥ **باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح**
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد
الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم ٥ **باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا**
والصلح خير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما
شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ٥ **باب إذا اصطلحوا على**
صلح جور فالصلح مردود ٥ حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم
ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك

(هامش: صدق واقض بيننا)

جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس (ناقه)
لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها حدثنا
يعقوب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه (منه) فهو رد رواه عبد الله
ابن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان

وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه
فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول
الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى

خامس عشر من اجزاء البخاري

٩٣

الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح
الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم
يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم

بلغ السماع في الحادي عشر بجامع
دمشق على الشيخة بقراءة الشيخ مجد
عبد القادر الحنبلي البعلي

يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل

الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ۝ حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن
بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح ۝

باب الصلح في الدية ۝

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي

ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره
فاصلحوا بينهما ۝ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن
يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص
اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا
له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما

الحسن

الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت
في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه
فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ۝ قال لي
علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث ۝

باب هل يشير الامام بالصلح ۝

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال
محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول
سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا
احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ۝ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ۝

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ۝

حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥

باب اذا اشار الامام بالصلح

فابى حكم عليه بالحكم البين ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥

باب الصلح بين الغرماء واصحاب

الميراث والمجازفة في ذلك ٥ وقال ابن عباس لا بأس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ٥ حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمايه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا

جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك ٥ وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ٥

باب الصلح بالدين والعين

٥ حدثنا عبد الله ابن محمد نا عثمن بن عمر انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ٥

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام

والاحكام والمبايعة ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن ٥ قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم نا سفين عن زياد ابن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ٥

باب إذا باع نخلا قد أبرت

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ٥

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله ابن مسلمة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك ٥ قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة ٥ وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة ٥ وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة ٥ وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك ٥ وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب

عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية ٥ وتابعه زيد بن أسلم عن جابر ٥
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية
على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وأبو الزبير عن جابر ٥ وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب ٥ وقال
أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم ٥ وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق ٥ وقال أبو نضرة عن جابر
اشتراه بعشرين دينارا ٥ وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي
قاله أبو عبد الله ٥

باب الشرط في المعاملة ٥

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب ح أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا
فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ٥ حدثنا
موسى نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت ٥ وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن
قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ح الليث
قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥

باب الشروط في المزارعة ٥

حدثنا مالك بن إسمعيل ح ابن عيينة ح يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال
سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما
أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ٥

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ٥

حدثنا مسدد ح يزيد بن زريع ح معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد
على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها ٥

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد ح ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت
لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فرجمت ٥ باب ما يجوز من شروط المكاتب

اذا رضي بالبيع على ان يعتق ٥ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن
ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولايي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا
ما شاؤوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ٥

باب الشروط في الطلاق ٥ وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق
اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ٥ تابعه
معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ٥ باب الشروط مع
الناس بالقول ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس
قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله

فذكر الحديث قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قراها ابن عباس امامهم ملك ٥ باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل ثنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت
لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك ٥

حدثنا ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال انا ملك عن نافع
عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم
على ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه

من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد
رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر
وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال
وغير ذلك ه رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ه

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل

الحرب وكتابة الشروط حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال أنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك

لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم
أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر
ابن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال
أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن
شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم
على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول
فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا
عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي

وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي
محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح
أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا
من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي
غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل
وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت

اهله خ
اوشابا خ
عنده
كلمه خ

على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء
أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت
فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة
أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما
الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فبعثت خ
ابن الأخيف خ

اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله
لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد
ابن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسئلوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رما بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شي ابدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد
لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في
ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت

تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس
هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو
ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي
البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم
احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مومنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا
له في الشرك فتزوج احدهما معوية بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير

يا فلان صح

لأحد الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فأمكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله
ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما
ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن
الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين
قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الأخرى

ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله
تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون
الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات
ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل
بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم
وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة
تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار

والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم
أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من
شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين
إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ
فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا
قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس
عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق
بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت
إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعدما
سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو
إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكير نا زهير
بن معاوية الجعفي نا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى نا مالك نا طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله
حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود
قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت
مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري

ابن

فما شعرت أنه قد مات ممن أوصى إليه ۝ **باب أن يترك ورثته**
أغنياء خير من أن يتكففوا الناس ۝ حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سعد
ابن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم
الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن
تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس
ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ۝ **باب الوصية**
بالثلث ۝ وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى وأن
احكم بينهم بما أنزل الله ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا
ابن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي
قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت
أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير
قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم ۝

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد
إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام
الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله ۝ **باب إذا أومأ المريض**
برأسه إشارة بينة جازت ۝ حدثنا حسان بن أبي عباد ثنا همام عن
قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان
أو فلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ۝ **باب لا وصية لوارث** ۝
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع ۝ **باب الصدقة عند الموت** ۝
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل

قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ الْغِنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ
الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ ٥

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَيُذْكَرُ أَنَّ شُرَيْحًا وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوُسًا وَعَطَاءً وَابْنَ أُذَيْنَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ
الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ
يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ ٥ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثَ مِنَ الدَّيْنِ بَرِئَ وَأَوْصَى
رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ
إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ كُنْتُ أَعْتَقْتُكَ جَازَ ٥ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ
الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبَضْتُ مِنْهُ جَازَ ٥ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا يَجُوزُ
إِقْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرَثَةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ يَجُوزُ إِقْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ
وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ
وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ٥ وَقَالَ
اللهُ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَخُصَّ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ ٥ فِيهِ
عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ
ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ
وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ٥

بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَيُذْكَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلِهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى ٥ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُوصِي الْعَبْدُ
إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِ ٥ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ
سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ
لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ
وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ
الْعَطَاءَ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا
مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ
فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ ٥ حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْتِيَانِيُّ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ
رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ ٥

بَابُ إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنِ الْأَقَارِبُ

وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ
فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ٥ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ

اجعله
مثل حديث ثابت

اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ه

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك

من الله شيئا ه تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ه

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة ه

باب اذا وقف شيئا

فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه ه

باب

اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ه وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والاول اصح ه

باب

اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك ه حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها

اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها ٥

باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ٥

باب قول الله تعالى وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ الآية

٥ حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك ٥

تهاون

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مايها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع

حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديله التي بناه معوية ٥

صوابه قصر بني حديله

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افا تصدق عنها قال نعم تصدق عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ٥

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس ان ابن عباس انبا ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها ٥

سعد والدمه

عليها

باب قول الله عز وجل وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ الى قوله فانكحوا ما طاب لكم ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة

ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق
ويعطوها حقها ه باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او
كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا ه وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه
بقدر عمالته ه حدثنا هرون هو ابن الاشعث ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا
جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به ه حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم
ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر حاله بالمعروف ه

ماله

باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى

ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات ه باب
ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية ه
حدثنا محمد قال وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على
احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه
فينظروا الذي هو خير له ه وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان
بقدره من حصته ه باب استخدام اليتيم في السفر
والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم ه حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا ه باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة

مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله تعالى فقال بخ ذلك مال رايح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح ٥
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق قال حدثني
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك
اني قد تصدقت عنها ٥

باب اذا وقف جماعة ارضا

مشاعا فهو جايز ٥ حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

باب الوقف وكيف يكتب

٥ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضوان الله عليه
بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر
انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله

والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه ٥

باب الوقف للغني والفقير

حدثنا ابو عاصم نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في
الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ٥

باب وقف الارض

حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد سمعت ابي نا ابو التياح قال حدثني
انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

باب وقف الدواب والكراع والعروض

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر
بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف
شيا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها ٥ حدثنا
مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل
الله اعطاها رسول الله ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك ٥

باب نفقة القيم للوقف

٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن نافع

عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ٥

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط

لنفسه مثل دلاء المسلمين ٥ وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم نزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج
فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله
وقال أبو عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن
أن عثمن حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة
فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فقال فصدقوه
بما قال ٥ وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره
فهو واسع ٥

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه

إلا إلى الله فهو جائز ٥ حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله ٥

باب قول الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان إلى قوله والله لا يهدي
القوم الفاسقين ٥ وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد
ابن أبي القسم عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني
سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد

الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ٥

باب قضاء الوصي

ديون الميت بغير محضر من الورثة ٥ حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب
عنه ثنا شيبان أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري
أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر
على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما
يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك
فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن
أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين
قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن
سابق ثنا ملك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني

ثنا قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد ثنا خلد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق بن منصور قال انا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

جمله

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله

في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول

الله اي الناس افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد

والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن

دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ۝

باب درجات

المجاهدين في سبيل الله عز وجل يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ۝ حدثنا
يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في
ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة
اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه
عرش الرحمن ۝ حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ۝

باب الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل

وقاب قوس احدكم من الجنة ۝ حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا حميد
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ۝ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ۝

الغدوة

112

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ۝

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف ۝

شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور انكحناهم ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره
ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم من الجنة او موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها ۝

باب تمني الشهادة ۝

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا
اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت اني اقتل في سبيل الله عز وجل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ۝ حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال

حمارها

أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم
عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت
ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك
على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع
معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا
حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم
فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا
فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم
فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم

إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وآخر معه فأخبر جبريل عليه السلام
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفين
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله
والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح
ريح المسك

باب قول الله تعالى

قل هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين
أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول
فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد الأعلى عن حميد
قال سألت أنسا وحدثني عمرو بن زرارة قال ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل

عن أنس قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول
قتال قاتلت المشركين لئن الله عز وجل أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع
فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني
أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما
استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه
أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
عز وجل لأبره ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد
ابن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو
قوله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥

باب عمل صالح قبل القتال

٥ وقال أبو الدرداء

إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كأنهم بنيان مرصوص ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا شبابة بن سوار
الفزاري نا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا ٥

باب من أتاه سهم غرب فقتله

٥ حدثنا محمد
ابن عبد الله نا حسين بن محمد أبو أحمد نا شيبان عن قتادة نا أنس بن مالك
أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في
الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة
إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ٥

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عز وجل ٥

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

٥ وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين ٥
حدثنا إسحق قال أنا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مريم

قال ثنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ه

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

ه حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي
ابن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار
ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار ه

خ الناس

خ له

باب الغسل بعد الحرب والغبار

ه حدثنا محمد قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا وأومى إلى بني قريظة قالت فخرج
إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

عصب يعني ركب

باب فضل قول الله تعالى ه

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ه
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن ملك رضي الله عنه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب

بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس
أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ه

باب ظل الملئكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع
جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال
لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى
رفع قال ربما قاله ه

صوت خ

ح الشهيد

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت أنس بن
ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن
يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة ه

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى ه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ه

تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة ٥

باب من طلب الولد للجهاد

٥ وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة
أو تسعة وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ٥

فلم يقل إن شاء الله صح

باب الشجاعة في الحرب والجبن

٥ حدثنا
أحمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا ٥
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا ٥

خ علقته الأعراب

باب ما يتعوذ من الجبن

٥ حدثنا موسى
ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد
يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله

116

صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ٥ حدثنا مسدد ثنا معتمر
سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ٥

باب من حدث بمشاهده

خ حدث

في الحروب قاله أبو عثمان عن سعد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا
والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ٥

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

٥ وقوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا
ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة
الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير ٥ يذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ٥

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد

بعد ويقتل ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن
الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك
الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله عز وجل على القاتل فيستشهد ه حدثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني
سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن
سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه
الله عز وجل على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له ه
قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ه

اسم موضع جبل او ثنية

باب من اختار الغزو على الصوم ه حدثنا

آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم
اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ه

باب الشهادة سبع سوى

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله ه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن

حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم ه

باب قول الله تعالى ه

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما ه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد الزهري حدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان
ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن
ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاء ابن ام مكتوم وهو يملها علي
فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان
ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ه

خ فجاءه

باب الصبر عند القتال ه حدثني عبد الله

ابن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله
ابن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا ه

معوية بن

باب التحريض على القتال

وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو
اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد (الاسلام) ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه
وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان (لاقينا)
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

السكينة خ

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال
رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب

حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة
فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا
فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن
ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح

خ عنده

باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي
صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله عز وجل

حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل
فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه فسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع

يحدث خ

عن خ

اسندت

ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله
في سبيل الله عز وجل واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة ٥ باب فضل من جهز
غازيا او خلفه بخير ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال
حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في سبيل الله عز وجل بخير فقد غزا ٥ حدثنا موسى ثنا همام عن
اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير
بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي ٥

باب التحنط عند القتال

٥ حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا خلد بن الحرث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم
اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجي قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط
ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس
ما عودتم اقرانكم ٥ رواه حماد عن ثابت عن انس ٥

باب فضل الطليعة

٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم

الا كالة الخضر

عودتكم خ

يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ٥

باب هل يبعث الطليعة وحده

٥ حدثنا
صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان
حواري الزبير بن العوام ٥

باب سفر الاثنين

٥ حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث انصرفت من عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ٥

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ قال سليمن عن شعبة عن عروة
ابن ابي الجعد ٥ تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن ملك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥

باب الجهاد ماض

مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيمة ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله

صح
صدقة
الناس صح

صح
انه

اول ثالثة عشر من ثاني البخاري

عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ٥

باب من احتبس فرسا

لقوله تعالى ومن رباط الخيل ٥ حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك نا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله عز وجل ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ٥

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل ابن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا معن بن عيسى نا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله عز وجل على عباده وما حق الله عز وجل العباد على الله عز وجل قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله عز وجل على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله عز وجل ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من

120

فزع وان وجدناه لبحرا ٥

باب ما يذكر من شوم الفرس ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن ٥

باب الخيل لثلاثة

٥ وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

باب من ضرب دابة غيره في الغزو ٥

حدثنا مسلم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة

فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في طوائف أصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال
أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد
ثنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه
لبحرا

باب سهام الفرس

حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء
ابن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء
وإن أبا سفين آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا

أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون
ثنا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه
سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه
وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله ثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء
إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس
ثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان
أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها قال أبو عبد الله أمدا غاية

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا معوية ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية
الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر
فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو

نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ٥ **باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم**
قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ٥ حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ٥

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ٥ حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ٥ حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا
عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ٥ انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء ٥ حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن
معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين
عن معوية بهذا ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة

عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه
عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ٥ **باب غزو المرأة في البحر** ٥
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك
فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ٥

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب ٥

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما ينقزان وقال غيره ينقلان القرب على متونهما ثم يفرغانه

في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ٥

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو ٥

حدثنا عبدان ٥ عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت
علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد ٥

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ٥

حدثنا علي بن عبد الله ٥ بشر بن المفضل ٥ خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى ٥

باب رد النساء الجرحى والقتلى ٥

حدثنا مسدد ٥ بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة ٥

باب نزع السهم من البدن ٥

حدثنا محمد بن
العلاء ٥ أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته
فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ٥

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا إسماعيل بن خليل ٥ علي بن مسهر ٥ يحيى بن سعيد
قال انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يوسف قال انا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن
لم يعط لم يرض ٥ وزاد لنا عمرو قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي
وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل
الله عز وجل أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة
كان في الساقة وإن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع ٥ قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل
ومحمد بن جحادة عن أبي حصين ٥

باب فضل الخدمة في الغزو ٥

حدثنا محمد بن عرعرة ٥ شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا
لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ٥ محمد بن جعفر عن عمرو
ابن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ٥ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل
ابن زكريا ٥ عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٥

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ۝

حدثني إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها
إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة ۝

باب فضل رباط يوم في سبيل الله عز وجل ۝

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية ۝ حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله عز وجل أو الغدوة خير من الدنيا وما فيها ۝

باب من غزا بصبي للخدمة ۝

حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي

لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة
فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر ۝

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في
بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون
البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ۝

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ۝

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل ۝ حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ۝ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع
جابرا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس
فيقال أفيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
من صاحب من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له ۝

باب لا يقول فلان شهيد

۝ قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله عز وجل ۝ حدثنا قتيبة نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم
وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار
فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ۝

باب التحريض على الرمي ۝

وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال
فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا

كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم ۝ حدثنا
أبو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل ۝

باب اللهو بالحراب ونحوها ۝

حدثنا إبرهيم بن موسى قال نا
هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي
صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد
علي نا عبد الرزاق نا معمر في المسجد ۝

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه ۝

حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن ملك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة
حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله ۝
حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت
بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها
على جرحه فرقأ الدم ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن الزهري
عن ملك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله عز وجل على رسوله
ما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان
ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل ۝
حدثنا قبيصة نا سفين عن سعد بن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول

بلغ محمد علي والله
في الحادي والعشرين

حدثني

باب الدرق

حدثنا اسمعيل نا ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقالت نعم فاقامني وراه خدي على خده وقال دونكم بني أرفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ٥ قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل ٥

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ٥

باب ما جاء في حلية السيوف

٥ حدثنا أحمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ٥

باب من علق سيفه بالشجر عند القايلة ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله أخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل

نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني ثلثا فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس ٥

باب لبس البيضة

٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة أخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم ٥

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت ٥

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا وارضا جعلها صدقة ٥

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر

٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري نا سنان بن ابي سنان وابو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله عز وجل فشام السيف فها هو ذا جالس

ثم لم يعاقبه ۝

باب ما قيل في الرماح

۝ ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ۝

[هامش: بلغ السماع في الثاني عشر على الشيخ بجامع دمشق المحمية بقراءة الشيخ محمد عبد القادر ... البعلي]

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله عز وجل وعن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء ۝

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله عز وجل ۝ حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ۝ وقال وهيب نا خالد يوم بدر ۝ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد ۝

[هامش: انا]

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع ۝

[هامش: خ بصدقة]

باب الجبة في السفر والحرب

۝ حدثنا موسى ابن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ۝

[هامش: خ فتوضا]

باب الحرير في الحرب

۝ حدثنا احمد بن المقدام نا خالد نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ۝ حدثنا ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس ۝ حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة ۝ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ۝ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما ۝

[هامش: خ شعبة — الصواب ما في الاصل]

[هامش: فرايته]

باب ما يذكر في السكين

۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ٥

باب ما قيل في قتال الروم

٥ حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

٥ حدثنا اسحق بن محمد الفروي نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ٥

باب قتال الترك ٥

حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب نا ابي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما

نعالهم الشعر ٥

باب قتال الذين ينتعلون الشعر ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ٥

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ٥

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال ٥

انا النبي لا كذب   انا ابن عبد المطلب ٥

ثم صف اصحابه صلى الله عليه وسلم ٥

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ٥

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا عيسى نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ٥ حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل

ابن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفين عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال
ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه
عليه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع ٥
قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية ٥
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك فقالت
لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم ٥

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب ٥

حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ٥

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة
قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان

بلغ السماع في الرابع بقراءة [illegible] ابي البركات

دوسا عصت وابت فادع الله عز وجل عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم ٥

باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ٥ حدثنا
علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرءون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني
انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام ٥

والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله ٥ وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه
الله الى اخر الاية ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا

تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا
هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب
نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما
بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال
قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا
الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر
أصحابي عني الكذب لحدثته (لكذبته) حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان
ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو
قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال (قلت) يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت

أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه من ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم
فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم
يزيدون فكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر
فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر (تغدرون) وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن
حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يكن
ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم
تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان

فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا
قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي
كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره
سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو
أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزى قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن
لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ٥ حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان
إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري نا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله

إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن ملك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب
ابن ملك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة إلا ورى بغيرها ٥ وحدثني أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك قال سمعت كعب بن ملك يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ٥
وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن ملك أن كعب بن ملك كان يقول
لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ٥
حدثني عبد الله بن محمد نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ٥

باب الخروج بعد الظهر ٥

حدثنا سليمن بن حرب
نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ٥

باب الخروج آخر الشهر ٥

وقال كريب عن ابن عباس
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال

خلون من ذي الحجة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين
من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى
فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه ٥

باب الخروج في رمضان ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث ٥

باب التوديع ٥

وقال ابن وهب اخبرني عمرو
عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال
لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب
بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ٥

باب السمع والطاعة للامام ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة ٥

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ٥ وبهذا الاسناد
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له
بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ٥

باب البيعة في الحرب ٥

ان لا يفروا ٥ وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر
رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالنا
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت
فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ
قال على الموت ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت
الانصار يوم الخندق تقول ٥ نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم فقال ٥ اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ٥
(في الهامش: النبي صلى الله عليه وسلم)
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت
على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ٥

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون ٥

التام السلاح الكامل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني
اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا
في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله لا ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله
واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما
غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥

كالثغب

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل

اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون

الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين
يستأذنونك الى اخر الاية ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي

اعيا

كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم
يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد ولي اخوات
صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا ٥

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب من اختار الغزو بعد البناء**
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب مبادرة الامام**
عند الفزع ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا ٥ **باب السرعة والركض في الفزع** ٥
حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض
وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل ٥ وقال مجاهد

قلت لابن عمر الغزو وقال اني احب ان اعينك بطايفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان
غناك لك واني احب ان تكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا
المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدوا فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ ٥ وقال
طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شي تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شيت وضعه عند اهلك
حدثنا الحميدي نا سفين قال سمعت ملك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي
يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فرايته يباع
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على
فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن يحيى
ابن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما
احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله عز وجل فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ٥

باب الاجير ٥

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف
فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مايتين واعطى صاحبه مايتين ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد نا سفين نا ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا
فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه

وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل ٥

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ثعلبة بن ملك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراد الحج فرجل ٥ حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا
الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه
وسلم ان تركز الراية ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات واخرجنا فقلت
لأصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الأصفر ٥
باب حمل الزاد في الغزو ٥ وقول الله تعالى وتزودوا فان خير
الزاد التقوى ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني
ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين
اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو
قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني
بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ٥ حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا

الله واني رسول الله ٥ **باب حمل الزاد على الرقاب** ٥
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا ٥
باب ارداف المرأة خلف اخيها ٥ حدثنا عمرو بن علي
نا ابو عاصم نا عثمان بن الأسود نا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى
مكة حتى جاءت ٥ حدثني عبد الله نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة
واعمرها من التنعيم ٥ **باب الارتداف في الغزو والحج** ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٥
باب الردف على الحمار ٥ حدثنا قتيبة نا ابو
صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه ٥ حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه

عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة ۵

باب من اخذ بالركاب ونحوه

۵ حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ۵

باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو

۵ وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ۵ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ۵

باب التكبير عند الحرب

۵ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم ۵

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

۵ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده ۵

باب التسبيح اذا هبط واديا

۵ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ۵

باب التكبير اذا علا شرفا

۵ حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا ۵

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثني مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال انا العوام قال نا اسمعيل

السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان
يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ه
باب السير وحده ه حدثنا الحميدي نا سفين نا محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر ه حدثنا
ابو الوليد نا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
ابو نعيم نا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
باب السرعة في السير ه قال ابو حميد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل ه حدثني محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق ه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينهما ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ه
باب اذا حمل على فرس فراها تباع ه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على
فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله عز وجل
فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ه **باب الجهاد باذن الابوين** ه حدثنا ادم
نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ه **باب ما قيل في الجرس**
ونحوه في اعناق الابل ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ه
باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان
له عذر هل يؤذن له ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن

ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا
تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك

باب الجاسوس

وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال
اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي
اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى

حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى

واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله
ابن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد
نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل
يعني
ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه
فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله عز وجل بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله
عز وجل من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين بن عيينة نا صالح بن حي
ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله
عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان
والذراري بياتا ليلا ٥ لنبيتنه ليلا ست ليلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال
هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس
ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه
من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو
هم من آبائهم ٥ باب قتل الصبيان في الحرب ٥ حدثنا
احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر قتل النساء والصبيان ٥
باب قتل النساء في الحرب ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان (والولدان) ٥ باب لا يعذب بعذاب الله ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن
عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

139

قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه ٥ باب فاما منا بعد واما فداء ٥ فيه حديث
ثمامة وقول الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى ٥ حتى يثخن في الارض يعني يغلب
باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه
حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ٥
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا
من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول
الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها
والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم
فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض
فسادا ٥ باب ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله عز وجل اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح ٥
باب حرق الدور والنخيل ٥ حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات ۝ حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ۝

باب قتل النائم المشرك ۝ حدثنا علي بن مسلم نا يحيى
ابن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا بارافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته
فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في
بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت
فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت
نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرنا ۝

حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ۝ **باب لا تمنوا لقاء العدو** ۝
حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة
قال حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا ۝ **باب الحرب خدعة** ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل وسمى الحرب خدعة ۝ حدثنا ابو بكر بن اصرم نا عبد الله
قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ۝
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ۝ **باب الكذب في الحرب**
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله عز وجل ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى
ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ۝

باب الفتك باهل الحرب

۞ حدثني عبد الله بن محمد ح سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت ۞

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ۞

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر

الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ۞ حدثنا مسدد ح ابو الاحوص ح ابو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله ۞ بن رواحة

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاعدا قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا ۞ يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

۞ حدثني محمد بن عبد الله ابن نمير ح ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ۞

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة

عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ۞ حدثنا علي بن عبد الله ح سفين ح ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد من الناس اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب ما يكره من التنازع والاختلاف

في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ۞ قال قتادة الريح الحرب ۞ حدثنا يحيى ح وكيع عن شعبة عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ۞ حدثنا عمرو بن خالد ح زهير ح ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت

وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم فلم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله
يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسوءني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد
عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلا سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب من رأى العدو**
فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح

خ م له

خ م له

لبيك

النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان
يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم
يقرون في قومهم **باب من قال خذها وانا ابن فلان** وقال سلمة
خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل
البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه
باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمن
ابن حرب نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال

لما

اقتلوه ۵

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر

ومن ركع ركعتين عند القتل ۵ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما
انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه ۵
فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان
اقتله والله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته

يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان يظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم
عددا ۵

ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ۵

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله عز وجل لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا ۵

باب فكاك الاسير

۵ فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض ۵
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله عز وجل قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ۵

باب فداء المشركين

۵ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن

ملك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال ابرهيم عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول
الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه ٥ حدثني
محمود نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى
بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام

بغير أمان ٥ حدثنا أبو نعيم نا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فنفله سلبه ٥

نفلته خ

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال أوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم ٥ **باب جوائز الوفد ٥**

وأوصيه خ

باب هل يستشفع إلى الذمة ومعاملتهم ٥

أهل خ

حدثنا قبيصة بن عقبة نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة ٥
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة
والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة ٥

باب التجمل للوفود ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة إستبرق تباع
في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل
بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو
إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت
إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها
أو تصيب بها بعض حاجتك ٥

وللوفود خ

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام قال انا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن
عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ
ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى
الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن صياد

أن خ

ماذا ترى

يأتيني صادق وكاذب قال النبي خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد
خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود

اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون
فهي لهم ه حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث
قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم
ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك

يكنه ع
يكنه ع
باب ع
حين ع

115

عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك
ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني
ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب
والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله عز وجل
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ه

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس
مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده
وهو خائف ه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة قال
ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة ه حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك ه

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال

يا امير المؤمنين خ
كتب
عز وجل
خيبر

قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار
فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد
بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من
الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة
وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ۝ **باب من تأمر في الحرب**
من غير امرة اذا خاف العدو ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا
وقال وان عينيه لتذرفان ۝ **باب العون بالمدد** ۝ حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرآنا
الا بلغوا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد ۝
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا ۝
حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا

انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ **باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره**
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة
من الغنم ببعير ۝ حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ۝
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده
المسلم ۝ قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له
فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق
فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله ۝ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى
واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ۝ حدثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا

من شعير فقال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم ٥ حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص
اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
ان الحسن بن علي عليهما السلم اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة ٥

باب الغلول ٥ وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين
احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ٥ او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ٥ وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول ٥ ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن

دكن ادكن تعبة
لونه الى الدكنة

لا الفين اي لا اجد نحلا
يكون من ... كذلك
ورد لا الفين بالفا والاول
حسن

149

سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها ٥ قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف ٥

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا
وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد
كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب البشارة في الفتوح ٥ حدثنا محمد بن المثنى

نا يحيى نا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم تسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق

يسيرة خ
علية خ

ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد
بيت في خثعم ه

باب ما يعطى البشير

واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ه

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ه حدثنا
ابرهيم بن موسى نا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جا
مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة
فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام ه حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطا يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ه

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور أهل الذمة

والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن ه حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي نا هشيم نا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن
عطية وكان علويا اني لأعلم ما الذي جرى صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم (والزبير) فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا
الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها
فأرسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن أحد
من أصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ
عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فانه قد نافق فقال

ما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ه

باب استقبال الغزاة

ه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
نا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
لابن جعفر أتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك ه حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ه

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

ه حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل كبر ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ه حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث
قال حدثني يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله
من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي
فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال
عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا
فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ه حدثنا علي نا بشر بن
المفضل نا يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها (يردفها) على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان أبا طلحة قال أحسب قال

اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك
من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى
ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

باب الصلاة اذا قدم من سفره ۝

حدثنا سليمان ابن حرب نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ۝ حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب
عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس ۝

باب الطعام عند القدوم ۝

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ۝ حدثني محمد قال انا وكيع عن شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا
او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى
الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت
فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ۝
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ۝ صرار موضع ناحية المدينة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب فرض الخمس ۝

حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا
حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على

عقبيه القهقرى وخرجنا معه ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة
ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابابكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه فقال لها
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة فغضبت
فاطمة فهجرت ابابكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسال ابابكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينه فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت
شيئا من امره ان ازيغ اما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر
وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم ۞ حدثنا
اسحق بن محمد الفروى ثنا ملك عن ابن شهاب عن ملك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على ملك بن اوس فسالته عن ذلك
الحديث فقال ملك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب
ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على
رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكي على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا ملك انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله

ابن انس

يا مال

150

عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افا الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره
ثم قرا ما افا الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله تعالى فعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفي الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفا الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها
سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم

على رسلكم

اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني
يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابيها
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكما بالله هل دفعتها بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني اكفيكماها ٥

باب اداء الخمس من الدين ٥

حدثنا ابو اليمان نا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم

بعد وفاته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو
اسامة نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي

ابهما
النعمان

من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ٥
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة ٥

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٥

وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم ٥ حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله نا معمر ويونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له ٥ حدثنا
ابن ابي مريم نا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به ٥ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان
يقذف في قلوبكما شيئا ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن

محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥ حدثنا ابرهيم
ابن المنذر نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا
الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة ابنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه

وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفا بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد نا محمد بن عبد الله الاسدي نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد

عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها
الملبدة ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن ملك ان قدح النبي
صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح
وشربت فيه ٥ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي ان الوليد بن
كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين
حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل
انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لين
اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب عليه السلم خطب ابنت
ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتتن في دينها ثم ذكر صهرا
له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنت عدو الله ابدا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر
عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال
لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون
بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال
الحميدي نا سفين نا محمد بن سوقة سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني
ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت
اليه الطحن والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل ه حدثنا بدل بن المحبر
قال نا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى
من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما
فلم توافقه فذكرت لعايشة فجا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا
وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه ه

باب قول الله تعالى فان لله خمسه وللرسول ه يعني للرسول قسم ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ه حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ولد لرجل
منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين
بعثت قاسما اقسم بينكم ه قال عمرو نا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان
يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ه حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا
نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم ه حدثنا حبان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم
حتى ياتي امر الله عز وجل وهم ظاهرون ه حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم
اضع حيث امرت ه حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار يوم القيمة ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ه احلت لكم الغنايم وقال
الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول
حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة ه حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ه حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن
جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل

حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم قال ثنا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عز وجل عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ٥

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة ثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل ثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه في سبيل الله

عز وجل فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ٥

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ٥ ورواه ابن علية عن أيوب ٥ وقال حاتم بن وردان ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة ٥

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير

وما أعطى من ذلك من نوائبه ٥ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا

مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله

فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال
فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا
ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا
جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر
وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي
الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه
فقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان
كانت الفي الف ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها عبد الله بالف الف وستماية
الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له
على الزبير اربعماية الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من هاهنا الى هاهنا فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم
على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت
الغابة قال كل سهم ماية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير
قد اخذت سهما بماية الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف وقال

ابن زمعة قد اخذت سهما بماية الف فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد
اخذته بخمسين وماية الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستماية الف
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم
بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل
كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث
فاصاب كل امرأة الف الف ومايتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف ٥

باب اذا بعث الامام سرية رسولا في جماعة

او امره بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب
عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين ٥

ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى للانصار وما اعطى
جابر بن عبد الله تمر خيبر ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

غير زاد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤوا
تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي
وانا لحديث القسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت لا اكل فقال هلم لاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا
تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله

156

صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه بعثنا ها هنا وامرنا
بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه
الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ٥ حدثنا علي نا سفين نا محمد بن المنكدر
سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان
اعطيك قال سفين نا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوا من البخل ٥ حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا قرة نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل ٥

باب ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى

من غير ان يخمس ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥

باب ومن الدليل

على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس ولا لبني نوفل ٥ وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم ٥

باب من لم يخمس

الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه ٥ حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اصلح منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله

عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام ٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم

وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا

محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ احدا بعدك شيئا حتى فارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره ان يفي به قال واصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد
جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما
جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي

بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن
نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين افاء الله عز وجل على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى
الانصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى
رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد
بن جبير بن مطعم قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب

يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله عز وجل الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت
والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمود بن غيلان
ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ ٥
قال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال
بني النضير ٥ حدثني احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلا اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج
اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم

159

ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا ٥

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه ٥ حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي
خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله
فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب ٥

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن
عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين

عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها من مجوس هجر ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني
عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ٥ حدثنا الفضل بن يعقوب نا عبد الله
ابن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها
من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد
الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان
والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح

قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض
العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء
شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا
نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا
عز وجل انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم
يخزك ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات ٥

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون

ذلك لبقيتهم ٥ حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥

باب الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذمة العهد والال القرابة ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو جمرة
قال سمعت جارية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا

يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله عز وجل فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم

من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ❁ حدثنا احمد ابن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ❁ حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة ❁ وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام

١٦٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ❁

باب اثم من قتل معاهدا 161

بغير جرم ❁ حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ❁

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

❁ وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ❁ حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمن الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان ❁

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين

هل يعفى عنهم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني

لن يم

سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار
قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا
نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل
جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا
نستريح وان كنت نبيا لم يضرك ٥

باب دعاء الامام ٥

على من نكث عهدا ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت
انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني
سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد
عليهم ٥

باب امان النساء وجوارهن ٥

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام
هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام

سألتم

162

هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ٥

باب ذمة المسلمين ٥

وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم ٥ حدثنا محمد قال انا وكيع عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي عليه السلام فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن
اخفر مسلما فعليه مثل ذلك ٥

باب اذا قالوا صبأنا ولم

يحسنوا يقولوا اسلمنا ٥ وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله عز وجل يعلم الالسنة
كلها او قال تكلم لا بأس ٥

باب الموادعة والمصالحة

مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية
حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون
وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود
بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ٥

باب فضل الوفاء بالعهد ٥

حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله

ابن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ٥ حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه ٥

باب ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية ٥ حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلا بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن ملك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل ماية دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ٥

باب كيف ينبذ على سوا الى اهل العهد ٥

وقوله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الاية ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يوذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت

163

النحر يوم

عريان ويوم الحج الاكبر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ٥

باب اثم من عاهد ثم غدر ٥

وقوله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ٥

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي عليه السلم قال كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى نا هاشم ابن القسم نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله عز وجل وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم ٥

باب ٥ حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم
رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ٥
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب
ابن ابي ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا
انفسكم فانا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع
ولما يحكم الله عز وجل بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
عز وجل ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت
علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ٥ **باب المصالحة**
على ثلثة ايام او وقت معلوم ٥ حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح
ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة
فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو
منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن
اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول
الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه
ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى
الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال نعم ثم ارتحل ٥ **باب الموادعة من غير وقت** ٥
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله عز وجل به ٥
باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن ٥
حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من المشركين
اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف
او ابي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه
كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير ٥

باب إثم الغادر للبر والفاجر ٥ حدثنا أبو
الوليد نا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى
يوم القيمة يعرف به ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا
الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب بدء الخلق ٥ ما جاء في قول الله تعالى وهو
الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ
خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره ٥ حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا

لعذرته خ

رض

بلغ السماع في الثالث عشر على الشيخ بجامع بني المحسن بقراءة الشيخ ... أحمد ...

فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل
فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا أبي نا الأعمش نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من
أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا
جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء
وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة
منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ٥ حدثني
عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي
أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ٥

يا أهل اليمن م

يا أهل اليمن

إياي خ

باب ما جاء في سبع أرضين

وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين. حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين. قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه

وسلم.

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك فقد اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجز. وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا.

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله

الداناج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيمة ه حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله
عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل ه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا
رايتموهما فافزعوا الى الصلاة ه حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ه

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي

قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى
السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة ه حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ه
حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء
سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية ه

باب ذكر الملائكة ه

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من
الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ه حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن
ملك عن ملك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم
واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر
الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء
الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل

مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فأتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا
على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت
بكا فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته
افضل مما يدخل من امتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابرهيم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل عليه السلم فقال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى
جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس
منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله
فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين فأتيت موسى
فقال مثله ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال
ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا ○ وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي

اليه
قيل نعم
قيل نعم قيل
الفيلة

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ○ حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال
له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى
ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه يعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه
وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ○ حدثنا محمد بن سلام انا
مخلد انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله عز وجل
يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله عز وجل يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ○ حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم
قال انا الليث ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ○ حدثنا احمد بن
يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملايكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ○

فيعمل

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي
هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم
ايده بروح القدس قال نعم ه حدثنا حفص بن عمر نا شعبه عن عدي بن ثابت عن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ه
حدثنا موسى نا جرير نا اسحق نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ه
حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام
سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل
صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ه حدثنا آدم نا شيبان نا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله
عز وجل دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توا عليه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارجوا ان تكون منهم ه حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلم فقالت وعليه السلم ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح
وحدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية ه حدثنا اسمعيل حدثني
سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى
الى سبعة احرف ه حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير
من الريح المرسلة ه وعن عبد الله نا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة
وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران ه حدثنا
قتيبة نا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اخر صلاة العصر
شيا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا
مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلم فامني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
باصابعه خمس صلوات ه حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبه عن حبيب
ابن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان
سرق قال وان ه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملئكة بالليل

وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ٥

باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء ٥

فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا محمد نا مخلد نا ابن
جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي
صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين الناس وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال
اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة
يقول أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ٥
حدثنا احمد نا ابن وهب أخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد
حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في
حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد
فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير
فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ٥ حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وعن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥ حدثنا اسمعيل قال

170

حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم
من صلاته او يحدث ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله عز وجل
وحده لا يشرك به شيئا ٥ حدثنا قتيبة نا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال
سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده

ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ۝ حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء ۝ حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل ثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا القسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم
ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق ۝ حدثني محمد بن يوسف ثنا
أبو أسامة ثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة
الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق ۝ حدثنا موسى ثنا جرير
ثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا
الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل ۝ حدثنا مسدد
ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى
تصبح ۝ تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية عن الأعمش ۝ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا
سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني
الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت
إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر
إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ۝ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا

شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
ليلة أسري بي ثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية
من لقائه ۝ قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال ۝

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن
النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول
وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة
والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح
جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك
له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان

سوداوان من الرِّيِّ ٥ حدثنا احمد بن يونس نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم يُعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ٥ حدثنا ابو الوليد نا
سلم بن زرير نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء ٥ حدثنا سعيد بن
ابي مريم نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا همام سمعت ابا عمران
الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة
درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون
قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ٥ حدثنا الحميدي نا
سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن

لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاشد كوكب
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا
يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار
اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
نا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من امتي الجنة سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان
عن قتادة نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثني
روح بن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام لا يقطعها ٥ حدثنا
محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها ماية سنة واقرءوا
ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم
كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٥ حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ملك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥

باب صفة ابواب الجنة

٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من انفق زوجين دعي من باب الجنة ٥ فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون ٥

باب صفة النار وانها مخلوقة

الغسق

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد ٥ غسلين كل شيء
غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة
حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفيت تورون تستخرجون اوريت اوقدت
للمقوين للمسافرين والقي القفر ٥ وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب
على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار
مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مهاجر
ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما
تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر

تستخرجون

ن همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام ٥ حدثني عمرو بن عباس ن عبد الرحمن ن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ن زهير ن هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ن سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ٥ حدثنا علي ن سفين عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ٥ رواه غندر عن شعبة عن الاعمش ٥

جزءا

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى نا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله عز وجل افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله عز وجل وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس

هشام
وقال الليث كتب الي هشام

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ۞ حدثنا محمد نا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان
لا أدري أي ذلك قال هشام ۞ حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد
ابن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ۞ وقال عثمان بن
الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس
مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين ۞ حدثنا
الحميدي نا سفين نا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس فقال حدثنا

أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله تعالى به ۞ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان ۞ حدثنا يحيى بن جعفر نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح
الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فحلوهم
وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطف مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر
اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ۞ حدثني محمود بن غيلان
نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية ابنة حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما سوءا أو قال شيئا ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي
ابن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو
قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن

استجنح

النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ○ حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
مثله ○ حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني
الله عز وجل منه فذكره ○ حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان
وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه
فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا
سجد سجدتي السهو ○ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ○ حدثنا مالك بن إسمعيل
ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الدرداء قال أفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سليمان بن

يعني عمارا

حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام
بالأمر يكون في الأرض فتستمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة

فيزيدون معها مائة كذبة ○ حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب
أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان ○ حدثنا زكريا
ابن يحيى ثنا أبو أسامة قال هشام أنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل ○ حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال
قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلس الشيطان من صلاة أحدكم ○ حدثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد
ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا سمي عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب

ابن ابرهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان
محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابى وقاص قال استاذن عمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول
الله كنت احق ان يهبن ثم قال اى عدوات انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ٥
حدثنى ابرهيم بن حمزة حدثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر
ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ٥

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم ٥

لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ءاياتى الى قوله
عما يعملون ٥ بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملئكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ٥ حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة الانصارى عن ابيه انه
اخبره ان ابا سعيد الخدرى قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك
وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن

ولا انس ولا شىء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك فى ضلال مبين
مصرفا معدلا صرفنا اى وجهنا ٥

باب قول الله تعالى ٥

وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
اجناس الجان والافاعى والاساود اخذ بناصيتها فى ملكه وسلطانه يقال صافات
بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
ثنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فنادانى ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهى العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرانى ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة واسحق الكلبى والزبيدى وقال صالح وابن ابى حفصة وابن
مجمع عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رانى ابو لبابة وزيد بن الخطاب ٥

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ٥

حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل
الوبر والسكينة في أهل الغنم ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس
عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ٥ حدثنا قتيبة نا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
الديكة فاسألوا الله عز وجل من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا ٥ حدثنا إسحق نا روح نا ابن جريج
أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح
الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله عز وجل فإن الشياطين لا يفتح
بابا مغلقا وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت
وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء
شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال
لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة ٥ حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني
يونس قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى

الشيطان صح

الله عليه وسلم أمر بقتله ٥ حدثنا صدقة انا ابن عيينة نا عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها
بقتل الأوزاغ ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل
حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل ٥ حدثني
عمرو بن علي نا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ
حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل نا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها ٥ **باب خمس من الدواب** ٥
فواسق يقتلن في الحرم ٥ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه ٥
العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ٥ حدثنا مسدد

عن عائشة صح

نا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا
الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة
وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت
قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن
آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من
جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة ٥ وتابعه أبو عوانة عن مغيرة ٥ وقال
حفص وأبو معوية وسليمن بن قرم عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله
حدثنا نصر بن علي نا عبد الأعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل
من خشاش الأرض ٥ وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني
ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها
فأحرق بالنار فأوحى الله عز وجل إليه فهلا نملة واحدة ٥

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ٥ حدثنا خلد بن مخلد

نا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب
أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء والأخرى شفاء ٥ حدثنا
الحسن بن الصباح نا إسحق الأزرق نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث
قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها
بذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ها هنا قال
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل نا همام عن يحيى حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب
ماشية ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا سليمن أخبرني يزيد بن خصيفة أخبرني
السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنوي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه
القبلة ٥

باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به

استمر

كتاب الأنبياء

استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ٥ **باب قول الله تعالى ٥**
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ٥ قال ابن عباس لما عليها حافظ
الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه
لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في
احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من
آمن لازب لازم ينشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى
آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير
والمسنون المتغير حمأ جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين
هاهنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي
هو منهم ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة في صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا
يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة

على

الالنجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون
ذراعا في السماء ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله ان الله عز وجل لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبما يشبه الولد ٥ حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس
قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن
اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد
فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت ماؤها كان الشبه
لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي
قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز

ام سليم

واخيرنا وابن اخيرنا

اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها ٥ حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زايدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ٥ حدثنا قيس بن حفص ثنا خلد بن الحرث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله عز وجل يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شي كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول

كفل من دمها لانه اول من سن القتل ٥ **باب الارواح جنود مجندة** ٥ قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ٥ **باب قول الله تعالى** انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى اخر السورة واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بتمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس والوسط العدل ٥ حدثني اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله

181

في الناس

عليه وسلم في دعوة فدفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهسة وقال انا سيد
الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى
ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون
يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا
تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد
ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره حدثنا
نصر بن علي بن نصر قال انا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين

اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون
الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام
على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن
مسعود وابن عباس انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين الى يذكر عن ابن مسعود

وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس

وقول
الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا قال حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري ح حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا
فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جا الى السما الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال
ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكا ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى
وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم
في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسون صلاة
قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك
ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة المنتهى
فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب قول الله تعالى

وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة
عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل
ترى لهم من باقية بقية حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي

وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم
احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال
انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق
الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله
رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما او في عقب
هذا قوم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
حدثنا خلد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب قصة ياجوج وماجوج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا
القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض وقول الله تعالى ويسئلونك عن
ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء
سببا فاتبع سببا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا
حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه رصاصا ويقال الحديد
ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع
استفعل من طعته فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه
بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من

الأرض وتلبده ٥ وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا
فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته ٥ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي
سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفين عن زينب ابنة جحش أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش
فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ٥ حدثنا مسلم
ابن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ٥ حدثني
اسحق بن نصر ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا
فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني أرجو أن
تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو
أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد
ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ٥ باب قول الله تعالى

واتخذ الله ابرهيم خليلا ٥ وقوله إن ابرهيم كان أمة قانتا وقوله إن ابرهيم
لأواه حليم ٥ وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ٥ حدثنا محمد بن كثير ثنا
سفين ثنا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى العزيز
الحكيم ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال أخبرني عبد الحميد عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم أباه آزر
يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول ابرهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون
فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت وجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال أما هم فقد سمعوا أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال أنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل

بابديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالأزلام قط ٥ حدثنا علي بن
عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن
العرب تسئلون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ٥ قال ابو اسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
مؤمل نا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثني بيان بن عمرو نا النضر قال انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس
وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه
قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة
كاني انظر اليه انحدر في الوادي ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا
ابو الزناد بالقدوم مخففة ٥ تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد تابعه ابن عجلان
عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ٥ حدثنا سعيد بن تليد الرعيني
قال انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا ٥ حدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في

ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا ٥ وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن
الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على
وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره
واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
او ابن سلام عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام
شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الأعمش قال حدثني
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول
الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا
الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب يزفون النسلان في المشي ٥

حدثنا اسحق
ابن نصر ابرهيم بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر حديث

الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله اشفع لنا الى ربك فيقول فيذكر كذباته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى موسى ه تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا
قال الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمن
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم
باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل ه
وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن
كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس
اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم
جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق
زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له
ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا
يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من
ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه

186

يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في
الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم
تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك
لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله
وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله
فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء
فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن
لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام
اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل

أبياتٍ منهم وشبّ الغلامُ وتعلّم العربيةَ منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شبّ فلما أدرك
زوّجوه امرأةً منهم وماتت أمُّ اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوّج اسمعيل يطالع تَرِكتَه فلم يجد
اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشرٍّ نحن في ضيقٍ وشدّةٍ فشكت إليه قال فإذا جاء زوجكِ فاقرئي عليه السلم وقولي له
يغيّر عتبةَ بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئًا فقال هل جاءكم من أحدٍ قالت نعم جاءنا
شيخٌ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنّا في جهدٍ
وشدّةٍ قال فهل أوصاكِ بشيءٍ قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلم ويقول غيّر عتبة
بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقكِ الحقي بأهلكِ فطلّقها وتزوّج منهم أخرى
فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعدُ فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخيرٍ وسعةٍ وأثنت
على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في
اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذٍ حبٌّ ولو كان لهم حبٌّ دعا
لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحدٌ بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجكِ فاقرئي
عليه السلام ومُريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل أتاكم من أحدٍ قالت نعم
أتانا شيخٌ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا
فأخبرته أنّا بخيرٍ قال فأوصاكِ بشيءٍ قالت نعم هو يقرأ عليك السلم ويأمرك أن تثبت
عتبة بابك قال ذاك أبي وأنتِ العتبة أمرني أن أمسككِ ثم لبث عنهم ما شاء
الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلًا تحت دوحةٍ قريبًا من زمزم فلما رآه قام
إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل إن الله أمرني بأمرٍ

قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن
أبني ها هنا بيتًا وأشار إلى أكمةٍ مرتفعةٍ على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القوا
عد
من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا
الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبّل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
أبو عامرٍ عبد الملك بن عمرٍو ثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبيرٍ عن ابن
عباسٍ قال لما كان بين ابرهيم وبين أهله ما كان خرج باسمعيل وأم اسمعيل ومعهم
شنّةٌ فيها ماءٌ فجعلت أم اسمعيل تشرب من الشنّة فيدرّ لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحةٍ ثم رجع ابرهيم إلى أهله فاتّبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداءَ
نادته من ورائه يا ابرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيتُ بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنّة ويدرّ لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبتُ
فنظرتُ لعلّي أُحِسّ أحدًا قالت فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحسّ
أحدًا فلم تحسّ أحدًا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطًا
ثم قالت لو ذهبتُ فنظرتُ ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله
كأنه ينشغ للموت فلم تقرّها نفسها فقالت لو ذهبتُ فنظرتُ لعلّي أحسّ أحدًا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحسّ أحدًا حتى أتمّت سبعًا ثم قالت لو ذهبتُ
فنظرتُ ما فعل فإذا هي بصوتٍ فقالت أغِثْ إن كان عندك خيرٌ فإذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم اسمعيل

خ فلم تحسّ أحدًا

باب

فجعلت تحوض قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا
هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا
هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن
معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال
فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك
بيتك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت
الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل
من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا
قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما
فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت
ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك

الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عمرو
ابن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل
عبد الله بن محمد بن ابي بكر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك بن انس عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥ حدثنا قيس بن
حفص وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها
لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم

أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم وآل إبرهيم إنك حميد مجيد ۝ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ۝

باب قوله عز وجل

ونبئهم عن ضيف إبرهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي ۝ حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم ۝

باب قصة إسحق بن إبرهيم

النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ۝

باب قوله

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد ۝ فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون ۝ حدثنا محمود نا أبو أحمد نا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ۝

باب قوله تعالى

وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل ۝ حدثنا

الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قوة كابي زمعة ه حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان
ابن حيان ابو زكريا نا سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء ه ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالقاء الطعام ه وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من
بيرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من
بيرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها
الناقة ه تابعه اسامة عن نافع ه حدثني محمد نا عبد الله عن معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع
بردائه وهو على الرحل ه حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا ابي سمعت يونس
عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ه باب ه
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ه حدثنا اسحق بن منصور قال انا

قومه خ
بيارها خ
بارها خ
انفسهم خ

عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ه
باب قول الله تعالى ه لقد كان في يوسف واخوته آيات
للسائلين ه حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ه حدثني
محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ه
حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل
اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ه حدثنا الربيع بن يحيى البصري نا زائدة عن
عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت
مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد

البصري خ

اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما بن اخي جويرية نا جويرية
ابن اسماء عن ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ٥ حدثنا محمد بن سلام قال نا
ابن فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما
قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار
وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نما ذكر الحديث
فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ارايت قوله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل
كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن
فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم

وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا
ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله ٥ قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست
منه من يوسف لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء ٥ اخبرني عبدة نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٥ باب قول تعالى ٥
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ٥ اركض اضرب يركضون
يعدون ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنا بي عن بركتك ٥ باب واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا
كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي
ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون ٥ باب
وقال رجل مؤمن من ال فرعون الى قوله مسرف كذاب ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث نا حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة
قال قالت عايشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف
فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية
فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى
وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ٥ الناموس صاحب السر الذي يطلعه

عز وجل

بما يستره عن غيره ۝ **باب قول الله تعالى** وهل أتاك حديث
موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت ۝ حدثنا هدبة
ابن خالد نا همام نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ۝ تابعه ثابت وعباد
ابن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب وقول الله تعالى** ۝
وهل أتاك حديث موسى ۝ وكلم الله موسى تكليما ۝ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب
رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من
ديماس وأنا أشبه ولد ابرهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال
اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت
الخمر غوت أمتك ۝ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة
قال سمعت أبا العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ۝
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن
أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما

قال هذا هرون

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله مسرف كذاب

يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجا الله فيه موسى وأغرق آل
فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه ۝
باب قول الله تعالى ۝ وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر
فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني
أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين ۝ يقال دكه زلزله فدكتا
فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا
رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين ۝ أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس
انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا ۝ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ۝ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو اسرائل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن أنثى زوجها الدهر ۝
باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم ۝ حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده ۝
باب حديث الخضر مع موسى ۝ حدثنا عمرو بن محمد
نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال

ما رايت

ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في
ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا تجعله في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم
انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب
الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد

حشيه يوشع بن نون كان ابن اخته

موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهم سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما
نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا فلم يفجا موسى الا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى
من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر
براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا
فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من

لدني عذرا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أو ما بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق
فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى
حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما
لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله
علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته
منه قيل لسفيان حفظته من قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن
أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ٥
حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا
هي تهتز من خلفه خضراء ٥ باب ٥ حدثني إسحق بن
نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم نا روح
ابن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه
من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما

أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من
بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ
ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا
أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن
الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد
أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ باب قوله يعكفون على أصنام لهم
متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها ٥
باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة
الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف
لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث
مسلمة من العيوب لاشية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله

جمالات صفر فاذا انتم اختلفتم ه

باب وفاة موسى وذكره بعد ه

حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه
فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال
فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر
قال وانا معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج

آدم موسى مرتين ه حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
قال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ه

باب قول الله تعالى ه وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة

فرعون الى قوله وكانت من القانتين ه حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران
وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ه

باب قوله ان قارون كان من قوم موسى الآية ه

لتنوء لتثقل
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن
الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل
القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت
حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به
مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأيس يحزن آسى احزن ه وقال الحسن انك
لانت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال
الغمام العذاب عليهم ه

باب قوله تعالى ه وان يونس لمن المرسلين

اذ ابق الى الفلك المشحون الموقر فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم ه
قال مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون

فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل
الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن
كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفين قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى ٥ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى
أبيه ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال
لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القسم
إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب
النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه
ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى
فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور
أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى ٥ حدثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن سعد بن إبرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥

باب ٥ وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في

السبت يتعدون يتجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى
قوله كونوا قردة خاسئين ٥

باب قول الله تعالى ٥

وآتينا
داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم
فيفصم ٥ واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
صلى الله عليه القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه
ولا يأكل إلا من عمل يده ٥ رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يرسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني
أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل
الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يرسول الله فقال لا أفضل من ذلك ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو

ابن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار
فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر
ثلثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال
فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى ٥

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو
قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب ٥
قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا
أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة
فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا
من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ٥ حدثنا محمد نا سهل بن يوسف
قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته
داود وسليمن حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن

يقتدي بهم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٥

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب
الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له
عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجوابي كالحياض للإبل
وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه
فلما خر إلى قوله المهين ٥ حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس
رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء
طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج ٥ حدثني
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله
منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه
كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
فرددته خاسئا ٥ عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
حدثنا خلد بن مخلد نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن

ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على سبعين
امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل
ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو قالها
لجاهدوا فى سبيل الله قال شعيب وابن ابى الزناد تسعين وهو اصح ٥
حدثنى عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال
قلت يا رسول الله اى مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قال ثم اى قال ثم المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض
لك مسجد ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلى ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع فى النار وقال
كانت امرأتان معهما ابناهما جا الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتونى بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ٥

حدث

باب قوله تعالى

ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله الى قوله
ان الله لا يحب كل مختال فخور ٥ ولا تصعر الاعراض بالوجه ٥ حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم

فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثنى اسحق قال انا عيسى
ابن يونس ثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس
ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب

٥ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
الاية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ٥

باب قول الله تعالى

٥ ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه ندا خفيا قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا الى قوله
لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا
يعتو قال رب انى يكون لى غلام الى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة
الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى فيه سواء ٥ حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن ملك عن ملك بن صعصعة
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به ثم صعد حتى اتا السما الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ٥

قال هما يحيى وعيسى
حاله

باب قول الله تعالى

٥ واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من
اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله

اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير
حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين
وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب
اهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود يولد الا ويمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ باب ٥ واذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ٥
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ٥ حدثني احمد
ابن ابي رجاء نا النضر عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها
خديجة ٥ باب قول الله تعالى ٥ اذ قالت الملائكة يا مريم
الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك يبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم
المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من يولد اعمى ٥ حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل

عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات
يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه
ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري ٥ قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله
واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ٥
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا
تقولوا ثلثة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل نا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني
عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء ٥ باب ٥ واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت
من جئت ويقال الجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال
ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم
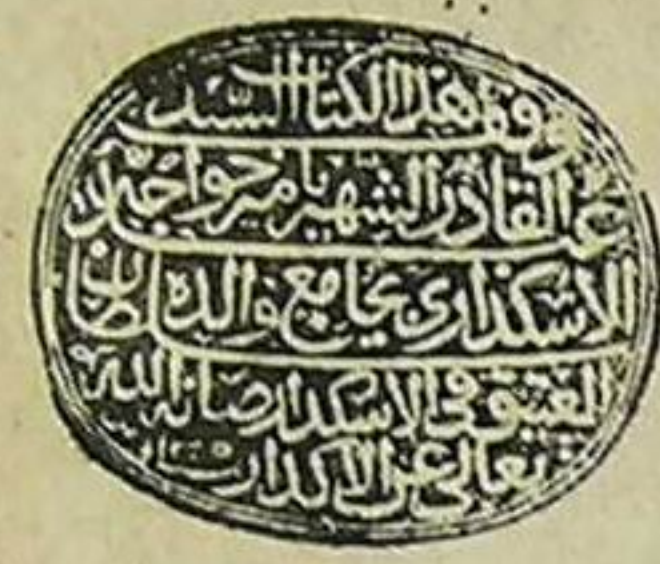
ان النبي ذو نهية حين قالت ان كنت تقياه قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء سني يا نهر صغير بالسن يا بنية ه حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا جرير
ابن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لم يتكلم في المهد
الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته
فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابا فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم
اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون
سرقت زنيت ولم تفعل ه حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت
موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما
خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت بانائين

احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل
لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ه
حدثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال انا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر
جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ه
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت
رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ه تابعه
عبيد الله عن نافع ه حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال
حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى
احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري

رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ٥
حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني عبد الله
ابن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال
عيسى امنت بالله وكذبت عيني ٥ حدثنا الحميدي نا سفين قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا
عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا
امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ٥
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم
ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم ٥ قال محمد بن يوسف الفربري
ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم
ابو بكر ٥

باب نزول عيسى بن مريم صلوات الله عليه

حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ٥ حدثنا ابن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ٥
تابعه عقيل والاوزاعي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب ما ذكر عن بني اسرائيل ٥

حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة

عن
الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى سمعته يقول ان مع الدجال
اذا خرج ماء ونارا فاما الذى يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذى يرى الناس
انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع فى الذى يرى انها نار فانه عذب بارد
قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير انى كنت ابايع
الناس فى الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا
انا مت فاجمعوا لى حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى
عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه فى اليم ففعلوا
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة
ابن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ٥ حدثنى بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال اخبرنى معمر ويونس عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥ حدثنى محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت
ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو
اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله

راجا

سائلهم عما استرعاهم ٥ حدثنا سعيد بن ابى مريم نا ابو غسان قال حدثنى
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبى صلى الله عليه وسلم فمن ٥ حدثنا عمران
ابن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن ابى قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة
كانت تكره ان يجعل يده فى خاصرته وتقول ان اليهود تفعله ٥ تابعه شعبة عن
الاعمش ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما اجلكم فى اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لى الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لى من صلاة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم تعملون من صلاة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا
قال فانه فضلى اعطيه من شئت ٥ حدثنا على بن عبد الله نا سفين عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبى صلى

الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥
تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد قال انا الاوزاعي نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥
حدثني محمد قال حدثني حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة ٥

حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل

حدثني احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد نا عبد الله بن رجا قال انا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى
الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك

فيمن كان قبلكم

قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال
الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب
اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال
يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به
الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من البقر ولهذا
واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال
له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في
صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين
وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري
وفقيرا فقد اغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله
فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ٥

باب ٥ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الفتح في الجبل والرقيم

لا احمدك

كانوا من آياتنا عجبا الرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم
صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى
أكثر ريعا فضرب الله عز وجل على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم ٥

حديث الغار

٥ حدثنا إسمعيل بن خليل
قال أنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى
غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت
تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك
الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت
اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك
البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي
أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت
وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي
فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع
الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي

ابنت عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بماية دينار
فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت
بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥

باب

٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب نا أبو الزناد
عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة
ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر
وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ٥
حدثنا سعيد بن تليد نا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما
كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفين عام حج على
المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل
حين اتخذها نساؤهم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد كان فيما

مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن
الخطاب ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي
الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى
راهبا فساله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ۞ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا
وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا عليها الذئب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان
الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ۞ وحدثنا
علي ثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له

فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال
الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه
الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود
ابن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه
عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل اجر شهيد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت
قالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك
الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ۞ حدثنا
آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن
مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت
به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن وقال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ۞ حدثنا عمر بن
حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ۞ حدثنا أبو الوليد نا أبو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته ۞ وقال معاذ
نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي
ابن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها

فذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له
قال عقبة وأنا سمعته يقول ۞ حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك وقال
في يوم راح ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه ۞ حدثني عبد الله بن محمد نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في
الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك
فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك
على ما صنعت قال مخافتك يا رب خشيتك فغفر له ۞ وقال غيره مخافتك يا رب
حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
حدثنا آدم نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت ۞ حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله أنا يونس عن الزهري
أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة ۞ تابعه عبد الرحمن

ابن خلد عن الزهري ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال حدثني ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام
يوم يغسل رأسه وجسده ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد
ابن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر ٥ تابعه غندر عن شعبة ٥

باب (المناقب)

قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله واتقوا الله
الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ٥ وما ينهى عن دعوى
الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل البطون دون ذلك ٥
حدثنا خلد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ٥ حدثنا قيس بن حفص نا
عبد الواحد نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت

فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة ٥ حدثنا موسى نا عبد الواحد
نا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي
صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من
ولد النضر بن كنانة ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية
لهذا الشان حتى يقع فيه ٥

باب

٥ حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى
قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من
قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل
الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ٥ حدثنا ابو اليمان قال

أن شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
والإيمان يمان والحكمة يمانية ٥ قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين
الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب
الأيسر الأشأم ٥

باب مناقب قريش ٥

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ
معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه
الله على وجهه ما أقاموا الدين ٥ حدثنا أبو الوليد نا عاصم بن محمد قال سمعت
أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي
منهم اثنان ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب
وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال صلى الله عليه وسلم إنما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد ٥ وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن
عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت
أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم نا سفين

عن سعد ح وقال يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن
ابن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا حدثني الليث قال حدثني أبو الأسود
عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة رضي الله عنها
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا
مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت
أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال
رسول الله خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه
وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا
استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله
فأفرغ منه ٥

باب نزول القرآن بلسان قريش ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس
أن عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما
أنزل بلسانهم ففعلوا ذلك ٥

باب نسبة اليمن

إلى إسمعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ٥ حدثنا

مسدد نا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد نا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا
وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي
وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم ۝ **باب** ۝

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال
حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس
له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ۝ حدثنا علي بن عياش نا حريز قال حدثني
عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه
ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ۝ حدثنا مسدد
نا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر
نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس
ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ۝ حدثنا أبو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري نا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هاهنا يشير

الدؤلي

209

إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ۝ **باب ذكر أسلم**
وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ۝ حدثنا أبو نعيم نا سفين عن سعد بن
إبرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله ۝ حدثني محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن إبرهيم
عن أبيه عن صالح نا نافع أن أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ۝ حدثنا محمد
قال انا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ۝ حدثنا قبيصة نا سفين وحدثنا
محمد بن بشار نا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال
رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة ۝ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن
أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه
وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار
ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم ۝ نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب

لاخير

عبد الله صح

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم

باب قصة زمزم

حدثنا زيد هو ابن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج هاهنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه

وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة جاهلية

حدثنا محمد نا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري

غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم
فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ٥
حدثني ثابت بن محمد نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية ٥

باب قصة خزاعة ٥

حدثني اسحق بن ابرهيم نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
ابن خندف ابو خزاعة ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من
الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوائب ٥

باب قصة زمزم وجهل العرب ٥

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة
في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين ٥

باب من انتسب الى آبائه في الاسلام

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله ٥ وقال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا
الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش
وقال لنا قبيصة اخبرنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم
قبائل قبائل ٥ حدثنا ابو اليمان نا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله
يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة
بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ٥

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم

يا بني ارفدة ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام
منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام

عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن ۝

باب من أحب أن لا يسب نسبه ۝

حدثني عثمن بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف
بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال
ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۝

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
وقوله من بعدي اسمه أحمد ۝ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني
معن عن ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ۝ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد ۝

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا محمد بن سنان نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها

وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل
رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ۝

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب
وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ۝

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي ۝ حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القسم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ۝ حدثنا إسحق نا أبو الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب
ابن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري
إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن
أختي شاك فادع الله قال فدعا لي ۝

باب خاتم النبوة ۝

حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي
بين عينيه قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ٥

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥ حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه ٥ حدثني عمرو بن علي نا ابن فضيل نا اسمعيل بن ابي خالد قال
سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت
لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ٥ حدثنا عصام بن خلد
نا حريز بن عثمن انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت
النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ٥ حدثني
ابن بكير قال حدثني الليث عن خلد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت
انس بن ملك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل

انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا
هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
ملك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن ملك انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس على في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها
واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ٥ حدثنا ابو نعيم نا همام عن قتادة
قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ٥
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه
رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه ٥ قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه
الى منكبيه ٥ حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٥ حدثنا
الحسن بن منصور ابو علي نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى
البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد

فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان تمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يده فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد
من الثلج وأطيب رائحة من المسك ٭ حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة ٭ حدثنا يحيى نا عبد الرزاق نا ابن جريج قال أخبرني
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى
أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من
القرن الذي كنت منه ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب

صلى الله

يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ٭ حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ٭ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان
إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها ٭ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس قال
ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ٭
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ٭ حدثنا
محمد بن بشار قال نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه
حدثني علي بن الجعد قال أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ٭ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى
ابطيه قال وقال ابن بكير نا بكر بياض إبطيه ٭ حدثنا عبد الأعلى بن حماد
نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه

صوابه ابطه

وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه ه حدثنا الحسن بن الصباح قال نا محمد بن سابق قال نا
مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون
منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة
حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال نا سفين عن الزهري عن عروة قال عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه قال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك
ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ه

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا

ينام قلبه ه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام

صباح [illegible]

215

قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ه حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل
ثم عرج به الى السماء د

باب علامات النبوة في الاسلام ه

حدثنا ابو الوليد ه سلم بن زرير سمعت ابا رجاء عن عمران بن حصين انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر
وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من
امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا

غير أنها حدثته انها موتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى
أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك
الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا ه حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي
عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة
قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة ه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك انه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك
الاناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ
الناس حتى توضؤا من عند آخرهم ه حدثنا عبد الرحمن بن مبارك نا حزم قال
سمعت الحسن نا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ما يتوضؤن
فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم مد أصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم
حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ه حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد قال انا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب

الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه
ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ه حدثنا موسى بن
اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش
الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ه حدثنا مالك بن اسمعيل
نا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر
فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت
أو صدرت ركائبنا ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال أبو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت
نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت

بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ٥ حدثني محمد بن المثنى نا أبو أحمد
الزبيري نا إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات
بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي
على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ٥ حدثنا أبو نعيم
نا زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله
ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل
ما أعطاهم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا معتمر عن أبيه نا أبو عثمان أنه حدثه

فأذن لهم

عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة
فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي
وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما
مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك
قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فاختبأت فقال يا
غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة
إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر
فإذا شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر
مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل
منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين
قوم عهد فمضى الأجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم
كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال فأكلوا منها أجمعون أو كما قال ٥ حدثنا
مسدد نا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم
جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت

وثلاثة

نعس

فذهبت

فتفرقنا

سحابًا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم
نزل نمطر الى الجمعة الأخرى فقام اليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كانه اكليل ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير ابو
غسان نا ابو حفص واسمه عمر بن العلا اخو عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن
عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع
فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلا
عن نافع بهذا ٥ ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة
من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمها اليه وتان انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس بن ملك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها
فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ٥ حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي
عدي عن شعبة ٥ وحدثني بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل

يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجري قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب
او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون
غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر
حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على
احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ٥ حدثني
يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ٥ تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا
هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص
على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة

البارز

تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز ٭ حدثنا سليمن بن حرب نا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة ٭ حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراى فاقتله ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ٭ حدثني محمد بن الحكم قال نا النضر قال نا اسرائيل قال انا سعد الطائي قال انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل

عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ٭ حدثني عبد الله نا ابو عاصم انا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثني سعيد ابن شرحبيل نا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ٭ حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ٭ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب ابنة جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا
انزل من الفتن ۝ حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي
اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۝ حدثنا عبد العزيز
الاويسي ثنا ابرهيم عن صلح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
يتشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ۝ وعن ابن شهاب
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل
ابن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من
فاتته فكانما وتر اهله وماله ۝ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تودون الحق الذي عليكم وتسلون الله الذي
لكم ۝ حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم ثنا ابو اسامة
ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم

قال محمود ثنا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ۝ حدثنا احمد
ابن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ۝
حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة
قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ۝ حدثنا الحكم بن نافع قال ثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان دعواهما واحدة ۝ حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي
به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ه حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين قال عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال
علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء

الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا
يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا
تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او
الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ه حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن
سعد نا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ه حدثني محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف وفي الدار
الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن
حدثنا محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني نا زهير
ابن معوية نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله

فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معى قال فحملته معه وخرج ابى
ينتقد ثمنه فقال له ابى يا ابا بكر حدثنى كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبى صلى الله عليه وسلم مكانا بيدى ينام عليه وبسطت فيه
فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذى اردنا فقلت
لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افى غنمك لبن قال
نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فرايت البرا يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب
فى قعب كثبة من لبن ومعى اداوة حملتها للنبى صلى الله عليه وسلم يرتوى منها
يشرب ويتوضا فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
ارى فى جلد من الارض شك زهير فقال انى اراكما قد دعوتما على فادعوا لى
فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبى صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا

222

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابى يعوده وكان عادة النبى صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس عليك طهور ان شاء الله فقال له لا باس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هى حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبى صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب
للنبى صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدرى محمد الا ما كتبت له
فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا
له فى الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرنى ابن المسيب
عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
فى سبيل الله ٥ حدثنا قبيصة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر
وقال لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن عبد الله بن ابى حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لى محمد الامر من بعده تبعته

وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة ه حدثني محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر ه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن
شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت لها ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي

سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر
الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك ه حدثني يحيى بن قزعة
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء
مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد
عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي
منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني عبد الله بن محمد ثنا
يحيى بن ادم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى

الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل
ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ٥ حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت
وأنى يكون لنا الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته أخري
عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها
حدثني أحمد بن اسحق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية
ابن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد
انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم
فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل
امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك
فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا
حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال
زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر

وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا
يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله
الله ٥ حدثني عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمن قال
انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قال قالت هذا دحية
قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد ٥ حدثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا
في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ٥ وقال همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب قول الله تعالى

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
ابن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون

في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قال صدق
يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ه قال عبد الله
فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة ه

باب سؤال المشركين

أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر ه حدثنا صدقة
ابن الفضل قال أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان
عن قتادة عن أنس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ه حدثنا خلف بن خالد القرشي ثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب

حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ قال حدثني أبي
عن قتادة ثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما حتى أتى أهله ه حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا قيس قال سمعت المغيرة بن

يجنأ خ — واحد خ

شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين على حتى
يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ه حدثنا الحميدي ثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال
معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفين ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا
بهذا الحديث قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه
من عروة سمعت الحي يحدثونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في
داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية ه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ه حدثنا قيس بن حفص
ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

وشاة خ — يحدثونه خ — ابن مالك عدن خ

عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها في المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين
نا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ٥ **حدثني** ابرهيم بن المنذر نا ابن أبي فديك عن ابن
أبي ذيب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا
كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعده ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ٥ **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من

الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم ٥ **حدثنا** إسحق بن النضر قال نا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم
إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ **حدثنا** محمد بن كثير قال نا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار ٥

باب مناقب المهاجرين وفضلهم ٥

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
أولئك هم الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا
قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار ٥ **حدثنا** عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى
أبو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي

رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعتما أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا
ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي
إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم
فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت
أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد
منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لبنا قال نعم
فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا
والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ◦ **حدثنا**
محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين
الله ثالثهما ◦ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ◦ حدثني

عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ◦ **باب فضل أبي بكر**
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ◦ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
ثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمن بن عفان ◦
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله
أبو سعيد ◦ **حدثنا** مسلم بن إبرهيم ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت
أبا بكر ولكن أخي وصاحبي ◦ **حدثنا** معلى بن أسد وموسى قالا ثنا وهيب
عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام
أفضل ◦ **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله ◦ **حدثنا**
سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب
أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر ه

باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا ثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله
عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول
الموت قال عليه السلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر ه حدثني احمد بن ابي الطيب
ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت
عمار يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر ه حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر
ابن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني
وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال
اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا
عن ابي عثمن قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش

ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال
فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ
منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها
راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت
اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب ه حدثنا عبدان قال انا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ه حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت
لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ه حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف

أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من أهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على الذي يدعى من
تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها يا رسول الله قال نعم وأرجو أن
تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن هشام
ابن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر
فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا
وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف
على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان
يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال
إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار
إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم

يعني صح

أحد صح

أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر
وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت
أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر
لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا
عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن
عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
ابن القسم أخبرني القسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفين نا جامع بن أبي راشد نا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي
أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال
ثم عمر وخشيت أن يقول عثمن قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على الماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت
عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ٥ حدثنا آدم بن أبي
إياس نا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ٥ تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية
ومحاضر عن الأعمش ٥ حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن نا يحيى بن حسان نا
سليمن عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري
أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
ها هنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا
هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت

عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت
حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن
يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا
يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت
على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم ٥ حدثني
محمد بن بشار نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما

عليك نبي وصديق وشهيدان ۵ حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ق
وهب بن جرير ق صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب
الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت
حدثنا الوليد بن صالح ق عيسى بن يونس ق عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله
إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر
وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت
فإذا هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ۵ حدثني محمد بن يزيد الكوفي ق الوليد
عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم عن عروة بن الزبير قال سألت
عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر فدفعه عنه فقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ۵

باب مناقب عمر بن الخطاب أبو حفص القرشي العدوي

حدثنا حجاج بن منهال ق عبد العزيز بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول
الله أعليك أغار ۵ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا
امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله ۵ حدثنا محمد بن الصلت
أبو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري
يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته يا رسول الله قال
العلم ۵ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال حدثني
أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت
في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ۵ قال ابن جبير العبقري
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ۵
حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن

شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال ح حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ه حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ه

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ه وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان ه حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ه حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر ه زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر ه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن

خ منهم

قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب
فقال له من لها يوم السبع ليس لها راعي غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ○ حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ○
حدثني الصلت بن محمد نا اسمعيل بن ابرهيم نا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا
امير المؤمنين ولان كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك
راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك
من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك
من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك
والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه ○ قال
حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ○
حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال حدثني عثمن بن غياث قال حدثني

صحبتهم

ابو عثمن النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان ○ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ○

رسول الله

رضي الله عنهم

باب مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ○ حدثنا سليمن
ابن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر
يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان
ابن عفان ○ قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان
يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا
في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها ○

خ هنيهة

حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن
حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال
معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته
فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد
فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به
وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا
فامره ان يجلده فجلده ثمانين ٥ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ٥ تابعه عبد الله عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل

من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر
ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى
عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن
فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس
عليك الا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفن رضي الله عنهم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة
ابن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض

ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كثير فضل قال انظرا ان تكونا
حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لين سلمني الله لادعن ارامل اهل
العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب
قال اني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين
الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف
او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على
احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول
عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي
المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد
امرت به معروفا فالحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام
قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه

يجتمع

تتعه

وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره
يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة
ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلم ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين
اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل
عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلم ويستاذن ان
يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما
اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من
ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء
تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف
قال ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن والزبير وطلحة وسعدا

وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة
التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني
لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار
خيرا فانهم رده الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم
عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان
يوخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان
يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي
فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن
ابن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه
والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه
الي والله علي ان لا آلوا عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك
لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له
مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه فبايع له علي وولج اهل

236

القرشي الهاشمي رضي الله عنه

الدار فبايعوه ه

باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه
فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ه
حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن
رسول الله فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها
الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه ه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند

جاء

خرج رحل

المنبر قال فيقول ما ذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين

حدثنا محمد بن رافع نا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى نا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت إبرهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي

حدثنا أحمد ابن أبي بكر نا محمد بن إبرهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

حدثني عمرو بن علي نا يزيد بن هرون نا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله
عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال ليس لهم ان يزيدوا على المأكل
واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ٥ اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد
نا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في
اهل بيته ٥ حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ٥

باب مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان
ابن الحكم قال اصاب عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن
الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن
فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال
نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده
انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمن اتاه
رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم
ثلثا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير
ابن العوام ٥ حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء
فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت
قلت يا ابت رأيتك تختلف قال او هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ٥ حدثنا
علي بن حفص نا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين

على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير ٥

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم

وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ٥

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ٥ حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ٥ حدثنا مكي بن ابرهيم نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ٥ تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم ٥ حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة ٥ وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة ٥

باب ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا علي ثنا سفين قال ذهبت اسأل الزهري
عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم يحتمله عن احد قال وجدته في كتاب
كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد ان يكلمه فكلمه
اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة سرقت لقطعت يدها .

باب

حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون قال انا
عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا
عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الارض
ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه . حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما . وقال نعيم عن
ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام
ايمن وكان ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر
لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد . قال ابو عبد الله وحدثني سليمن بن

عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة
ابن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام
ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه . فذكر حبه
وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي
صلى الله عليه وسلم .

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان
كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله
من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال
سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا . حدثنا يحيى بن سليمن
ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح .

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال

قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما
فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء
فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من
أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل
إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال
والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب نا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال
اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من
أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان
يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان
عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال
بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي نا عبد الأعلى نا خلد عن أبي قلابة قال حدثني أنس
ابن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا
أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم نا شعبة عن أبي إسحق

السواد
السرار

241

عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن
عليكم يعني أمينا حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة ٥

فاشرأبّ

باب ذكر مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا
صدقة نا ابن عيينة نا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا مسدد قال نا المعتمر
قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال ٥ حدثني محمد
ابن الحسين بن إبرهيم قال حدثني حسين بن محمد نا جرير عن محمد عن أنس بن ملك
أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في
حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا
بالوسمة ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت
البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه
فأحبه ٥ حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي
حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن
وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد

عن ابيه عن ابن عمر قال قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ٥ حدثني ابرهيم بن موسى
ا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من
الحسن بن علي ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبه عن محمد بن ابي يعقوب
سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبه احسبه
يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ٥

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ٥ حدثنا
ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال انا جابر بن عبد الله
قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ٥ حدثنا ابن نمير
عن محمد بن عبيد نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ٥

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

٥ حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
وقال علمه الكتاب ٥ حدثنا موسى نا وهيب عن خلد مثله ٥

باب مناقب خلد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن
واقد نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

نعا زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من
عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن
جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ ٥

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي
احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥ حدثنا موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم
يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجوا ان يكون استجاب قال
من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا
يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا

تجلى والذكر والانثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال
هؤلاء حتى كادوا يردوني ه حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي
اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى
من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا
ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ه حدثني محمد بن العلا نا ابرهيم
ابن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد
قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ه

ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر نا المعافا عن
عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ه حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال
اصاب انه فقيه ه حدثني عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد
صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر ه

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

ه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ه حدثنا ابو الوليد
نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ه

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلم فقلت وعليه السلم
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا آدم نا شعبة قال وثنا عمرو قال انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن
ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النسا كفضل
الثريد على الطعام ه حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد
نا ابن عون عن القسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله وعلى ابي بكر ه حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا
والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ه حدثنا عبيد بن اسمعيل نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء

قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها
فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥ حدثني
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن ٥ حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة والله إن
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث
ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض
عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة
منكن غيرها ٥

باب مناقب الأنصار

والذين تبوءوا
الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما أوتوا ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير
قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا
الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل

فقلن

خ له

244

من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ٥ حدثنا عبيد
ابن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام ٥ حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة
وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني
عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن
يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم
لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة

لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أو قال أبو القسم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي
الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي
آووه ونصروه أو كلمة أخرى ٥

باب

إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار ٥ حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة
آخى النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال

لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك
فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جا
يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت
قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم ه حدثنا قتيبة نا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا سا قسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى
اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل
شيا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر
من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ه
حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا
المونة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا ه

باب حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا
منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ه حدثنا مسلم بن ابرهيم

نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار ه
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا بهز بن اسد نا شعبة قال اخبرني هشام
ابن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جات امراة من الانصار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين ه

باب اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد
ابن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد ه
حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن
ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم ه

باب فضل دور الانصار

حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي

شهل

أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأ[شهل]
ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ٥ فقال سعد
ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير ٥
وقال عبد الصمد نا شعبة نا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ٥ حدثنا سعد بن حفص نا شيبان
عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار
أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة ٥
حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن سهل عن أبي حميد عن

عباس بن سهل

النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله خير الأنصار فجعلنا أخيرا فأدرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم
أن تكونوا من الخيار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى

تلقوني وموعدكم الحوض ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن يحيى بن
سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من
المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم بعدي أثرة ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار ٥

والمهاجرة ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا أبو إياس عن أنس بن مالك قال النبي

رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة ٥
وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار ٥
حدثنا آدم نا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال كانت
الأنصار يوم الخندق تقول ٥

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا ٥

فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة

حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار ٥

باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥

حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم
عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا
إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من

الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله فقالت ما عندنا
إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا
أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها
تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما
فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ۞

اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۞ حدثني محمد بن يحيى أبو علي نا
شاذان أخو عبدان نا أبي قال أنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس
ابن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على
رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۞ حدثنا أحمد بن
يعقوب نا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس
يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا

أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ۞ حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ۞

باب مناقب سعد بن معاذ ۞

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها قال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين ۞ رواه
قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني محمد بن
المثنى نا فضل بن مساور ختن أبي عوانة نا عن الأعمش عن أبي سفين عن جابر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ۞ وعن الأعمش نا
أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ فقال رجل لجابر فإن البراء
يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ۞ حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من
المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك ۞

باب منقبة ۞

أسيد بن حضير وعباد بن بشر ۞ حدثنا علي بن مسلم نا حبان

عرش الرحمن

نا همام قال نا قتادة عن انس ان رجلين من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت
عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد نا ثابت عن انس
كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب مناقب معاذ بن جبل

حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ٥

منقبة سعد بن عبادة

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥ حدثنا اسحق نا
عبد الصمد نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في
الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس
كثير ٥

باب مناقب ابي بن كعب

٥ حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر قال سمعت شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا

عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ٥

باب مناقب زيد بن ثابت

٥ حدثني محمد
بن بشار نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ٥

باب مناقب ابي طلحة

٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد يكسر يومئذ
قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي
طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سلمة وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا ٥

وام سليم

باب مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري

عبد الله بن محمد ثنا أزهر السمان

قال ملك الاية أو في الحديث ٥ حدثني

عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على

وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج

وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله

ما ينبغي لأحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني ~~ورأيت كأني~~ في روضة ذكر من سعتها

وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة

فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت

في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها

على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام

وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله

ابن سلام ٥ وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن

سلام قال وصيف مكان منصف ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن

سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء

فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بأرض الربا بها فاش إذا كان

لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا

ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت ٥

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله

ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله يقول ح وحدثني صدقة قال

انا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ٥ حدثنا سعيد

ابن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة

للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت

أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة

فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن

عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت

على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني

بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب

حدثني عمر بن محمد بن حسن ثنا أبي ثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة

قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة

وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة

ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأن لم يكن في

الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر

النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه

ولا نصب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة

عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة

يسعهن

قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلم
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥
وقال اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك
الله خيرا منها ٥

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي ٥

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خلد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا
ضحك ٥ وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو
الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين
ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه
فدعا لنا ولأحمس ٥

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي ٥

حدثني اسمعيل بن خليل قال انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه فنادى عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله ٥

منها

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة ٥

وقال عبدان أنا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب
إلي من أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب
إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن
أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف ٥

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل ٥

حدثني محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل
أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما
ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة
خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم يذبحونها على غير
اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه
إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر
إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني
على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم

لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال
ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين
ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابرهيم
خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث
كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل
قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين
ابرهيم غيري وكان يحيي المودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت
دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

بلغ السماع في الخامس بقراءة الحافظ ابي البركات

آخر الجزء الثاني من كتاب صحيح البخاري
يتلوه ان شا الله تعالى في الثالث باب بنيان الكعبة

كتبه العبد الفقير الى الله نصر بن محمد بن نصر الجعبري حامدا لله تعالى ومصليا
على سيدنا محمد وآله وصحبه ومسلما تسليما كثيرا وسايلا ان يوفقه الله
وان ييسر تتمته بخير وعافية وان يغفر له ولوالديه ولمن نظر فيه نظر مصلح
لما يجده من سهو او طغيان قلم وذلك في ثاني عشر شهر شعبان المبارك
سنه ست وسبع مايه

الحمد لله

سمع جميع كتاب الصحيح البخاري رحمه الله تعالى وهو اربع مجلدات هذا الثاني منه من هذه النسخة
وهو اربعة اسفار هذا الثاني منها على الشيخ المسند المعمر الرحلة بقية الاشياخ شهاب الدين ابي العباس احمد ابن
ابي بكر بن عبد الله بن ابي الحسن الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة غفر الله له بحق سماعه لجميع صحيح البخاري
على الشيخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى
الزبيدي البغدادي بسماعه من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي عن ابي الحسن الداودي عن ابي محمد عبد الله الحموي عن
ابي عبد الله الفربري عنه بقراة الشيخ الامام العالم الفاضل المحدث محيي الدين ابي محمد عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن الحسن بن عبد المنعم
المقريزي الشافعي الجماعة الفقها الفضلا والصلحا الاخيار شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد الزرعي وشرف الدين ابو الروح عيسى بن عثمان
الشافعي المنفلوطي وجمال الدين احمد العاصي وجمال الدين ابي طاهر محمد بن احمد بن محمود بن المهذب التنوخي الحموي المعروف بابن قاضي بلاطنس
وامين الدين ابو اليمن مبارك بن عبد الله بن عبد الرحمن الملياني والشيخ احمد بن عمر بن علي الانصاري وجمال الدين ابو عبد الله محمد ابن الشيخ امين الدين محمود
بن علي بن عمر التميمي المعروف بابن الموصلي وعتيق ابيه شمس الدين سنقر عبد الله الارمني وبدر الدين محمد بن يوسف سنقر ابو بكر ابيا شمس الدين
ابي طالب بن شمس الدين عباس بن محمد ومالها ياقوت عبد الله وبرهان الدين ابراهيم بن جمال الدين محمد بن ابي الفتح النحاس واخوه لابيه
ابو اسحق ابراهيم حضر الرابعة وعلاء الدين حسين بن شهاب الدين عبد الله الشيخ جمال الدين علي بن هلال الازدي حاضرا في الخامسة ويوسف
ابن جمال الدين يوسف عبد الله شرطخدي حضر حاضرا في الرابعة وابو بكر بن محمد بن علي بن احمد بن سونج الانصاري واخواه ابراهيم وابن
احمد ابو المحاسن يوسف بن السيد الرهني جمال الدين عبد الله بن سعيد الجعبري حضرا في الخامسة ومحمد بن محيي الدين عبد الله بن علي بن الحسن
عمر بن واحمد بن محمد بن ابراهيم بن هادي والد واحمد الشيخ محمد بن عبد الله الزاهدي في الدين قيم دار الحديث الاشرفية والشيخ ابراهيم بن احمد بن ابراهيم
الهادي ابو عبد الله حسن بن عبد الله العمري البياري وعلا الدين علي بن جمال الدين فتوح العاملي والحاج مجد الدين اسمعيل بن ناصر
مكي التاجر العرضي وناصر الدين محمد بن طغان القيمري وسراج الدين احمد بن محمد بن احمد الغوري وشمس الدين محمد بن فارس بن ابي الحسن التاجر ومحمد
بن عبد المنعم ابراهيم المرجي وشمس الدين عبد الله بن محمود بن احمد وابو حفص عمر بن عبد الله بن شافع الجلبان والحاج احمد بن محمد الشيوكي
وعبد الله بن سعد محمد الاشعري وبهادر عبد الله مولى عمر الركي السراج وشمس الدين محمد بن عمر بن رسلان التوام السفار وعلي
بن علي بن ابي بكر الاربلي الجواهري ومحمد بن محمد بن عبد الله البخاري وعلا الدين علي بن عسكر بن عمر النابلسي الخياط بن السوسي والحاج محمد
بن ابي بكر الغامدي بسبطه ابو بكر بن عمر بن حسن الرتني الجعفري وابو بكر بن يوسف محب الدين الحنفي مع والده وعلا الدين
عبد الله السلمي والشيخ ابراهيم عبد العزيز محمد الاربلي وسمعه خلا سوى الميعاد الثالث والخامس عشر والسادس عشر
محمد بن عمر سالم الاربدي واخواه علي والراهن وفاته انضا الميعاد الاول والثاني وسمعه كاملا سوى الميعاد الخامس
والرابع عشر محمد بن علي بن عباس الطيلوني وسمعه سواها وسوى الثامن عشر صفي الدين مصطفى ابي بكر بن سيد الكل وولده محمد حضر في الثاني
رادزنا بي هذه في الصحيح البخاري

252

وسمعه سوى الميعاد الاول والثاني والثامن والرابع والعشرين عمر بن عمر بن ... وسمعه سوى من اول
الميعاد التاسع عشر الى اخر الكتاب صلاح الدين خليل بن عيسى بن محمد القيمري المعروف بابن والي الخليل وسمعه سوى الاول والثاني والثالث
والتاسع عشر والحادي والعشرين الى اخر الكتاب سعد بن عبد الكريم بن محمد حفيد الحاج محمد بن يعقوب البنائي المعلم دقرة وسمعه
سوى الميعاد الثاني عشر والتاسع عشر والعشرين صارم الدين ابراهيم بن عبد الله النجمي وولده احمد حاضرا في الرابعة وسمعه
سوى الميعاد الحادي عشر الى اخر الميعاد السابع عشر شمس الدين محمد بن رسلان التاجر السفار وسمعه سوى الخامس
والحادي عشر الى اخر الرابع عشر بهادر ابو بكر بن احمد الكنكري الرومي وسمعه سوى من اول الميعاد الحادي عشر الى اخر السابع
وسوى من اول الميعاد التاسع عشر الى اخر الميعاد العشرين محمد بن الامام محب الدين ابي محمد عبد القادر الحافظ بن علي بن ابي الخير
علي اليوناني وهو حاضر في الخامسة واخوه لامه محمد بن محمد بن عبد الخالق وسمع من اول الميعاد الرابع الى اخر العاشر
والميعاد الثاني عشر والرابع عشر بهادر عبد الله مولى جمال الدين سليمان عبد الله الكناني وسمع من اول الميعاد السابع الى اخر
الميعاد العاشر والثالث عشر جمال الدين محمود بن اسمعيل بن ابي الحسن وسمع الميعاد التاسع والعاشر محمد بن عبد الصمد
صالح المقرئ وسمع الميعاد الاول والثاني والسادس والسابع ومن اول الميعاد السادس عشر الى اخر الكتاب
عبد الله بن عمر بن عبد الله ماقو الدو وسمع من اول الميعاد الاول الى اخر الميعاد الثالث عشر جمال الدين عبد الله بن علي
الحسن بن عمرون وسمع الميعاد الاول والثاني شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن اماني الحنفي وجمال الدين احمد بن محمد بن سعد المالكي وجمال
الدين ابراهيم بن يحيى الغزي واحمد بن عمر بن علي الحاني وسمع الميعاد الثاني محب الدين محمد بن محمد بن علي الصيرفي وولده ابو المحاسن
يوسف وسالم بن سليمان الغزي وسمع الميعاد الثاني ومن اول الميعاد الرابع الى اخر الثاني عشر محمد الحاج عبد الله العجمي والد
وسمع من اول الميعاد الثاني الى اخر الميعاد الثاني عشر محمد بن عمر بن عبد الله الخباز حدا الشيخ احمد المعروف بحلق وسمع من
اول الكتاب الى اخر الميعاد السابع صلاح بن علي بن المبارك الكردي الزرزاري وسمع الميعاد العاشر والثالث عشر
محمد بن سليمان بن عيسى الجرمي المرداوي وسمع الثالث عشر والرابع والعشرين حسن بن احمد الهادي وسمع الثالث عشر موطا على
الشيخ احمد بن سالم الصوفي وسمع الميعاد الثالث محمد بن احمد بن اسمعيل الخياط وسمع الرابع والعشرين موسى بن الشيخ
موسى بن محمد الشيرواني النجمي المؤذن بالجامع الاموي واخته فاطمة واخوهما محمد ابنا الشيخ تاج الدين العارفي والشيخ محمد بن
احمد العارفي وولده ابراهيم حضر في الخامسة وسمع جميع الكتاب الصحيح بالسند العالي معهم كاملا كاتب
هذا الطبقة محمد بن حسن السائغي واجاز الشيخ لهم. وصح ذلك في القاضي جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن ابراهيم بن ابي بكر الاعزاز وصح
وذلك في اربعة وعشرين مجلسا اخرها يوم الجمعة سابع صفر سنة ست وثمانين وستماية بجامع دمشق واجاز لهم المسمع
جميع ما يرويه عنه بشرطه وكان بعضهم فوت بعد هذا التاريخ والمواعيد ثلاثة اعلى هو غالبها بخطه وبخطي
على حواشي هذه النسخة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ورضي الله عن اصحابه وارواحهم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

سمع جميع كتاب الصحيح للامام ابي عبد الله البخاري وهو في اربع مجلدات من هذه النسخة هذا المجلد
ثانيها على المشايخ الاربعة صاحب هذه النسخة ومالكها مولانا الفقير الى الله تعالى القاضي جمال الدين
ابي الفضل سليمان بن ريان الطائي وولده القاضي الرئيس العالم الفاضل شرف الدين عبد الله الحسين
وللامام العلامة الاوحد البارع امين الدين سعيد عبد الله عمر بن محمد بن الدهري الشافعي وكاتب السماع
محمد بن يوسف بن الزكي عبد الله بن يوسف المزي بسماعهم وشرف الدين الحسين حاضر من الشيخين سعيد الله
محمد بن [illegible] العز شرف الدين التاجر وست الوزراء ام محمد وزيرة بنت الامام شمس الدين ابي حفص عمر بن سعد بن المنجا
التنوخي بسماعهما من الشيخ سراج الدين عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي عن ابي الوقت بسنده
بقراءة اخي الامام الفقيه المحدث الفاضل شمس الدين ابي البركات محمد بن يوسف بن محمد المغاري المالكي
الجامع السادة شهاب الدين ابو العباس احمد وكمال الدين ابو اسحق ابرهيم ولدا مولانا القاضي جمال الدين
المسمع المذكور اولا والامير بدر الدين محمد بن سعد بن ريان والشيخ يوسف بن محمد بن عمر الصوفي خادم الكلم
وسمع ولده موسى من كتاب الوضوء الى اخر الكتاب وسمع اخي القاضي محمود بن حسين بن الاصبهاني الصوفي
خادم الصوفية بخانقاه القديم بحلب من كتاب الايمان الى اخر الكتاب وسمع الشيخ ابرهيم بن زيد
عبد الله عبد الكريم المغربي من اول الميعاد الثاني وذلك من باب متى يسجد من خلف الامام الى اخر الكتاب
وسمع اخرون بفوات على المجلدة الاخيرة واخرون لم نضبط اسماؤهم وصح ذلك وثبت في اثني عشر
ميعادا اولها يوم السبت السابع عشر من شهر رجب الفرد واخرها ليلة الجمعة سلخ رجب المذكور من سنة
ثلث وسبعين وسبعمائة بمنزل مولانا القاضي جمال الدين المسمع بارض المعام ظاهر مدينة حلب المحروسة
واجاز المسمعون للجماعة السامعين روايته ما يجوز لهم روايته بشرطه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد

قرأت [illegible] هذا المجلد وهو الثاني من صحيح البخاري من اربعة اسفار على سيدنا
الشيخ الامام العالم العلامة شرف الدين ابي البركات موسى بن الشيخ المرحوم جمال الدين [illegible]
ابن الشيخ المرحوم عز الدين عبد العزيز الحنبلي مدرس المدرسة الصلاحية بحلب المحروسة اعلى الله مرتبته
بسماعه من الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابي طالب بن ابي نعمة الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة
قال اخبرنا به الشيخ سراج الدين ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدي البغدادي
قال انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن
مطر الفربري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة البخاري سنة ثمان
واربعين [illegible] سنة اثنين وخمسين ومايتين فسمعه الموالي السادة القاضي عماد الدين
ابو بكر بن شمس الدين محمد بن [illegible] وولده بدر الدين خليل وجمال الدين ابو اسحق ابرهيم بن شمس الدين محمد بن [illegible]
وولده شهاب الدين احمد واخرين بفوات لم نضبط اسماؤهم بحلب المحروسة بمنزل القاضي
عماد الدين [illegible] احمد [illegible] عمر [illegible] على البخاري
الخوارزمي الحنفي واجاز المسمع للجماعة السامعين ما يجوز له روايته بشرطه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
وذلك في [illegible] عشر شوال سنة [illegible] وسبعمائة
في [illegible] مجالس هذا اخرها والحمد لله وحده